



المجلد (10)، العدد (37)، الجزء الأول، يوليو 2020

أثر استخدام برنامج جيوجبرا في تنمية البراعة العلمية
الرياضية في مادة الرياضيات لطلاب الصف الثالث
المتوسط بمدينة الرياض

إعداد

د/ منصور بن مصلح الجهني

أستاذ المناهج وطرق تدريس الرياضيات المساعد

كلية التربية جامعة حائل - المملكة العربية السعودية

DOI: 10.12816/0055879

أثر استخدام برنامج جيوجبرا في تنمية البراعة العلمية الرياضية في مادة الرياضيات لطلاب الصف الثالث المتوسط بمدينة الرياض

إعداد

د/ منصور بن مصلح الجهني^(*)

ملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة أثر استخدام برنامج جيوجبرا (Geogebra) في تنمية البراعة العلمية الرياضية في مادة الرياضيات لدى طلاب الصف الثالث متوسط بمدينة الرياض. واستخدم المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (144) طالباً في كل من مدرسة سهل بن بيضاء المتوسطة ومدرسة عبد الملك بن عمر بن عبد العزيز المتوسطة بمدينة الرياض، تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وقد تم تقسيمها إلى مجموعة تجريبية تكونت من (71) طالباً، ومجموعة ضابطة تكونت من (73) طالباً. وتم اختيار الفصول بطريقة عشوائية، في الفصل الدراسي الأول لعام 1440هـ، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير البرمجية التعليمية (الجيوجبرا) مراعيًا الخطوات العلمية لذلك، وتم تحقق الصدق لها، وإعداد اختبار تحصيلي في الرياضيات، وتم التحقق من صدقه وثباته، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية، والضابطة في اختبار البراعة الرياضية ولصالح المجموعة التجريبية. كما أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في كل من العلمية الرياضية ولصالح المجموعة التجريبية. وأوصى الباحث بتطوير بيئات التعلم داخل غرفة الصف في تعليم الرياضيات في المرحلة المتوسطة تقوم على الاستفادة من إمكانات الحاسوب و تصميم وتنفيذ برامج تدريبية للمعلمين في المرحلة المتوسطة في مجال استخدام الحاسوب في تدريس الرياضيات، وقيام مؤسسات إعداد المعلمين بتوظيف الحاسب وتضمينه طرائق التدريس باعتباره من الطرق الحديثة في التدريس والعمل على تنمية اتجاهات إيجابية نحوه، وتضمن المقررات الدراسية أهدافاً تتعلق بالبراعة العلمية الرياضية، وإعداد أدلة للمعلم بجانب الكتب المقررة، تقدم للمعلم توجيهات تساعده طريقة استخدام الجيوجبرا.

الكلمات المفتاحية: برنامج جيوجبرا (Geogebra)، البراعة العلمية الرياضية.

The effect of using (Geogebra) program on developing mathematical scientific progress in mathematics among third grade middle school students in Riyadh

By

Dr. Mansour Mosleh Aljohani ^(*)

Abstract

The study aimed to know the effects of using the (Geogebra) program on developing mathematical scientific prowess in mathematics among third grade middle school students in Riyadh. The sample of the study consisted of 144 students in both Sahl Bin Abyadah Intermediate School and Abdul Malik bin Omar bin Abdulaziz Intermediate School, both located in Riyadh, KSA. They were randomly selected and were divided into an experimental group consisting of 71 students and a Officer group consisted of 73 students. The classes were chosen randomly, in the first semester of the year 1440 AH and to achieve the goals of the study, an educational software (Geogebra) was developed. A test was prepared in mathematics, and its validity and reliability were verified. The results of the study reached the presence of statistical differences between the mean scores of the experimental group and the control subjects. It also showed that there were statistically significant differences between the mean scores of the experimental group and the controls for conceptual absorption and procedural fluency in favor of the experimental group. Current study recommends the necessity of adopting ((Geogebra)) software within the methods of teaching the subject of mathematics. The development of learning environments in the classroom in the field of mathematics is based on taking advantage of computer capabilities. Designing and implementing computer training programs for teachers is also recommended by results of this study.

Keywords: (Geogebra) program, mathematical scientific prowess,

(*) Assistant Professor Department of Curricula and Teaching Methods of Mathematics, College of Education .University of Hail Arabi Saudi.

Email: Alshlehbi@gmail.com

أثر استخدام برنامج جيوجبرا في تنمية البراعة العلمية الرياضية في مادة الرياضيات لطلاب الصف الثالث الم
الجهني : منصور بن مصلح

Al Manhal Platform Collections (https://platform.almanhal.com) - 03/12/2024 User: @ Al Aqsa University
Copyright © Special Education and Rehabilitation Organization. All right reserved.

May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under
applicable copyright law. https://platform.almanhal.com/Details/Article/141633

مقدمة:

ساعدت الرياضيات بفروعها المختلفة الإنسان منذ القدم وحتى وقتنا الحاضر في دراسة وتحليل العلاقات بين الظواهر الطبيعية المختلفة، فالعالم يعيش عصوره العلمية والتقنية ويحقق مستويات من التقدم العلمي والتكنولوجي بصورة مذهلة شملت معظم نواحي الحياة، فالمعارف الانسانية تتطور وتتجدد باستمرار وبسرعة رهيبه تحتم على الفرد والمجتمع مجاراتها وتطوير قدراتهم وأساليب كل منهما في التعامل مع ما يدور حوله ومع ما تفرزه التطورات الحديثة من معلومات ومعارف ومفاهيم وأحداث، وهذا ما يؤكد العاملون في حقل التربية والتعليم أن التعليم بوجه عام وتدريب الرياضيات بشكل خاص ليس مجرد نقل المعرفة العلمية الى المتعلم فحسب بل هي عملية تهتم بنمو الطالب عقليا ووجدانيا ومهاريا لتتكامل شخصيته من مختلف جوانبها، فالمهمة الاساسية في تدريس الرياضيات هي تعليم الطلاب كيف يفكرون لا كيف يحفظون ويرددون ما حفظوه دون ادراك او استيعاب أو توظيفها في الحياة.

وفي ظل العصر التقني الحديث يمكن القول إن العملية التعليمية أصبحت تعتمد بشكل قوي على أدوات حديثة، منها السهل ومنها المتطور، تستخدم في نشر وتأليف مناهج تعليمية بأساليب تربوية تقليدية وحديثة، ومن هذا المنطلق أصبح هناك فريقان أحدهما يتقن استخدام الأدوات دون وجود الخبرة الكافية في أساليب التعليم والتعلم، وفريق آخر لديه المعرفة والخبرة الحقيقية في العملية التعليمية دون تلبية حاجات المستخدمين من تشويق وإبداع في عملية العرض بالطرق الفنية الحديثة (العواده، 2001، 64).

ويؤكد سعيدي والبلوشي (2009، 12) أن الاهتمام بتدريس العلوم والرياضيات اليوم أصبح حاجة ملحة وليس ترفا في ظل التقدم التكنولوجي والمعرفي الكبير الذي يشهده القرن الحالي، ولقد آمنت بذلك كل المجتمعات المتقدمة منها والنامية، وترجمت ذلك الايمان إلى واقع ملموس من خلال اهتمامها بتدريس العلوم بطرائق وأساليب تعكس طبيعة تلك المواد وتساعد على تخريج أجيال متسلحة بالعلم والمعرفة والمهارة القيمة. وإن الاجدر بنا ونحن في العالم العربي أن نهتم أيضاً بذلك فنعمل على تطوير طرق تدريسنا للعلوم من خلال تطوير المحتوى والوسائل والأساليب التدريسية.

فالرياضيات مادة تعدد مجالات المعرفة فيها حيث تُسهم بدور كبير في تنمية القدرات العقلية لدارسيها، لما لها من تطبيقات مباشرة أو غير مباشرة في مواقف الحياة اليومية، مما أكسبها مكانة بارزة بين المواد الدراسية، ومما ضاعف من أهمية الرياضيات أنه "لم يعد إكساب التلاميذ المعلومات الرياضية وإجراء العمليات الحسابية هو الهدف الأساسي من تعليمها، حيث أصبحت الآلة الحاسبة تؤدي هذه العمليات بدقة وسرعة، وبذلك أصبح التركيز على الفهم وتنمية طرق التفكير والقدرة على حل المشكلات من أهم الأهداف التي تسعى طرق التدريس إلى تحقيقها" (عبدالله، 2010، 2).

ويرى الباحث أن هذا يستدعي إيجاد نظام يستبدل ثقافة التلقين بثقافة الحوار والتفكير بما يحقق الاهداف العليا لمادة الرياضيات والتي تمثل مفهوما للبراعة العلمية.

في حين يرى الشمراي أنه على الرغم من ظهور التعلم الذاتي كطريقة تدريس تساعد الطالب في تعليمه كيف يتعلم ما يتلاءم مع قدراته، ويشجعه على المبادأة والتقييم الذاتي والتي يتحول فيها دور المعلم من التلقين والتسميع إلى دور جديد يتطلب منه تهيئة المواقف التعليمية التي يشارك الطالب من خلالها في عملية التعليم إلا أن الاستفادة من التكنولوجيا الحديثة بمستجداتها المتطورة أصبح أمراً ملحاً تتطلبه البيئة التعليمية (2010، 33). ويرى الباحث إن إدخال الحاسب كمتغير رئيس في التعليم ضرورة ملحةً تتطلبها الموقف التعليمي والعصر الذي نعيشه ونسعى من خلال البرامج الموجودة فيه إلى تحقيق البراعة العلمية للطالب.

ويؤكد فايز (2015، 45) أن: من واجبات معلمي الرياضيات الاعتماد على الاستراتيجية التدريسية التي تساهم وتساعد في تعميق وتثبيت الفهم لدى المتعلم وتحقيق الترابطات الرياضية وتزيد من كفاءة وقدرته العلمية.

واستخدام البرامج الحاسوبية مثل (Geogebra) من شأنها تحقيق القدرة المعرفية والمهارية والوجدانية، وتعزيز بقاء أثر التعلم لديهم وربط ذلك بالبراعة العلمية يسير وفقاً لما نصت عليه الوثائق المتعلقة بتعلم وتعليم الرياضيات (عبيدة، 2017، 76).

وبعد مراجعة لجنة الدراسات في مركز التربية التابع للمجلس الوطني للبحوث في الولايات المتحدة الأمريكية Council Research National (NRC) لأبحاث في علم النفس المعرفي وتعلم الرياضيات، وذلك بهدف تحليل الرياضيات التي يمكن تعلمها، وبعد نظرها إلى ما يحتاجه الناس اليوم من المعرفة الرياضية والفهم والمهارات، حددت ما أسمته " البراعة الرياضية" (Proficiency Mathematical)؛ كهدف رئيس ينبغي أن تسعى الرياضيات المدرسية إلى تحقيقه، وهو ما يعنيه النجاح في تعلم الرياضيات، والوصول إلى الهدف الاساسي المنشود من تعلمها. وهذا يشير إلى أن مصطلح "البراعة الرياضية" الذي يشمل كل جوانب الخبرة والكفاءة والمعرفة بالرياضيات، وهو يعبر عما نعنيه أي فرد "أن يتعلم الرياضيات بنجاح (NRC,2004,115).

وبين كيلباتريك (Kilpatric) ان المتعلم ذي البراعة العلمية يجب ان يكون قادرا على: الاستيعاب المفاهيمي، الطلاقة الاجرائية، والاستلال التكيفي، والرغبة المنتجة (Kilpatric,2001,5).

في حين يؤكد المعثم والمنوفي (2014، 23) بأن البراعة الرياضية في الرياضيات المدرسية اصبحت ضرورة ملحة بمكوناتها المختلفة الاستيعاب المفاهيمي Conceptual Understanding، الطلاقة الاجرائية Procedural Fluency، والاستلال التكيفي Adaptive، والرغبة المنتجة Disposition Productive، الكفاءة الاستراتيجية Strategic Competence، ومن الضروري إيجاد اساليب وطرق تحقق هذه البراعة.

ويأتي مفهوم البراعة الرياضية كمعيار رابع للتقويم الرياضي، كما أشارت الوثيقة الصادرة عن المجلس القومي لمعلمي الرياضيات في الولايات المتحدة الأمريكية NCTM ويعرفها بأنها امتلاك المتعلم للعمليات

الرياضية، ومنها: التواصل والترابط والاستدلال الرياضي، وذلك بمستويات المعرفة الرياضية الثلاثة: المعرفة المفاهيمية، والمعرفة الإجرائية، والمعرفة المرتبطة بحل المشكلات ضمن المحتوى الرياضي، كما تتضمن ثقة التلميذ في قدرته الرياضية، واستعداده للمثابرة أثناء حل المشكلات غير الروتينية، وتقديره لدور الرياضيات في الحياة وقيمتها كأداة نفعية. (NCTM,2000)

وبالاستناد إلى المخطط الهيكلي للبراعة الرياضية وقوتها المقترح من المؤسسة القومية لتقويم التقدم التربوي الأمريكي، (NAEP. 2003) و القوة الرياضية كطريقة تدريس تستند إلى ثلاثة أبعاد رئيسية، هي: 1) معايير المحتوى الرياضي (Content Mathematical Standards): وتشمل الأعداد والعمليات عليها والحس بها، والجبر، والهندسة، والقياس، وتحليل البيانات والاحتمالات 2) القدرات الرياضية (Abilities Mathematical) وتتضمن ثلاث قدرات ومعارف لا بد أن يراعيها البعد الأول، وهي: المعرفة المفاهيمية والإجرائية وحل المشكلات 3) العمليات الرياضية (Process Mathematical) وتتضمن الاستدلال الرياضي، والتواصل الرياضي، والثرايباط الرياضية الخاصة بالمحتوى الرياضي (NAEP,2003).

وحيث تقع الرياضيات موقع اللب من عقل الطالب، وهي المجال الرحب لتنمية تفكيره، كما أنه بحاجة ماسة إلى امتلاك المهارات والإمكانات العقلية اللازمة ليكون طالبا متميزاً ومتعلماً فاعلاً ومفكراً مبدعاً في المجال، ونظراً للصعوبات التي تواجهه في دراسة الرياضيات، وكذلك الصعوبات التي تواجه المعلمين والقائمين على مناهج الرياضيات في التدريس، فقد وجد الباحث ضرورة إلى تحقيق البراعة العلمية الرياضية يمكن أن يتم من خلال برامج حاسوبية احترافية ذات صبغة تفاعلية مثل (Geogebra).

مشكلة الدراسة:

تعد برمجة جيوجبرا (Geogebra) برمجية متعددة المهام ويمكن استخدامها في الجبر والهندسة، والحسابات التحليلية، كما أنها مفيدة في رسم الأشكال الهندسية عبر إدخال الاحداثيات أو عبر رسم النقاط، وتدعم اللغة العربية في استخدام، بالإضافة إلى أنها مصممة بطريقة تمكن الطالب من اكتساب المناهيم الرياضية بنفسه، وتشمل البرمجية المعينات اللازمة كافة لجعل عملية التعلم سهلة وشيقة، إذ يبنى الطالب على ما تعلمه سابقاً. ويرى لبد (2018,5) أن برمجة جيوجبرا (geogebra) مثالا على برمجيات الحاسوب الحديثة في مجال تعليم الرياضيات، بحيث تساعد المعلم في عرض محتويات من الرياضيات متمثلا في الجبر والهندسة والتفاضل والتكامل والإحصاء والاحتمالات للمتعلم، وتحقيق الاهداف التعليمية.

ويذكر جروت (Groth) أنه يجب على معلمي الرياضيات تغيير ممارستهم التدريسية بما يحقق تعليم أفضل لمطّيب وتنمية مكونات البراعة الرياضية لديهم، حيث يرى أن طرق التدريس الفعالة تسهم بشكل كبير في

وصول الطلاب إلى مستويات عالية في كل من: الفهم المفاهيمي، الطلاقة الاجرائية، الكفاءة الإستراتيجية، النزعة المنتجة (Groth,2017,108)، وتشير نتائج دراسة (Buckner,2014,56) إلى أنه توجد علاقة طردية بين مستوى تمكن معلمي الرياضيات من المعرفة والمحتوى الرياضي وممارساتهم التدريسية، وبين مستوى البراعة الرياضية عند طلابهم.

وقد أظهرت نتائج دراسة هوفمان وزملائه (Hoffmann, et al., 2014) التي اجريت على (95) طالبا في جامعة مونيستر (Muenster) بألمانيا تدني مستوى الطلاب مستوى الطلاب في البراعة الرياضية خاصة فيما يتعلق بالقدرة على الارتباط الحسي العددي والجبري، وارجع الباحثون ذلك إلى اقتصار المعلمون على استخدام الطرق التقليدية في تدريسهم.

ويؤكد جودة (2019، 260) أن توظيف تدريس الجيوجبرا في الرياضيات ذو أثر بالغ في تنمية الهندسة والاستدلال المكاني لدى الطلاب وهي من مكونات البراعة الرياضية، لما يتميز به هذا البرنامج من خصائص عديدة تجعل القائمين عليه تطوير مهارتهم أولا وتحقيق مكاسب ومخرجات نوعية لطلابهم.

وقد وصفت بعض الدراسات برنامج الجيوجبرا مثل دراسة هوهنوارتر وآخرون (Hohenwarter, 2018, 92) ودراسة كوسا (Kosucu, 2017, 148) برنامج الجيوجبرا (Geogebra) بأنه عبارة عن مجموعة من الاوامر التفاعلية التي تسمح للطلاب بالتفاعل والتعلم ذاتيا، من خلال الاستجابة بين البرنامج والمثيرات الموضوعية له سلفا، من تمارين وتطبيقات، بل تتجاوز ذلك الى تنمية الحس الجبري والمكاني والهندسي ويصبح المتعلم لديه القدرة على التخيل والتنبؤ بالحل والتأكد من ذلك بنفسه، وبإشراف وادارة من المعلم القائم على هذه العملية التعليمية من اولها وحتى تحقيق اهدافها.

كما أورد العنزي (2013، 76) أن برنامج الجيوجبرا مشروعا علميا مبنيا على المعايير العالمية، ويتم من تحديثه وتطويره من خلال اصدارات متعاقبة، ويوفر للطلاب البيئية الهندسية الديناميكية التي تساعدهم على الفهم والاستظهار والابداع في بعض المواقف التعليمية.

واستجابةً للتوصيات الموجهة نحو الاهتمام بمدخل القوة الرياضية كتوجه حديث في تعليم الرياضيات وتعلمها، ومنها المجلس القومي لمُعلمي الرياضيات (NCTM, 2000) والجمعية القومية للتقويم التربوي NAEP، 2003 وانطلاقا من اهمية البرامج الحاسوبية والتي على رأسها (Geogebra) والتي تعد من البرمجيات الحديثة في تعلم الرياضيات وتعليمها، فهي برمجية متعددة الاغراض والمهام التي يمكن من خلالها تقديم التطبيقات الرياضية والهندسية واثبات البراهين الرياضية وتحقيق البراعة العلمية (الصبحي، 2014، 21).

ولذا فقد تولدت مشكلة الدراسة لدى الباحث بأن هناك تدني مستوى مكونات البراعة العلمية الرياضية لطلاب المرحلة المتوسطة وقد يرجع ذلك للأساليب التدريسية المستخدمة من معلمي هذه المرحلة، وهذا ما جاء في

تقارير الجمعية الدولية لتقييم التحصيل العلمي بين دورتي 2011م-2015م في الرياضيات والعلوم للصف الرابع

الابتدائي ولطلاب المرحلة المتوسطة بأن هناك انخفاض في الاداء والتحصيل وتدني في ترتيب المملكة العربية السعودية في مجال الرياضيات عالميا من 45 الى 46 من اجمالي 49 دولة منها ثمان دول عربية، كما أشارت الجمعية الى انخفاض معدل الاداء الوطني بواقع 26 نقطة مقارنة بدورة 2011م وصنفت المملكة ضمن الدول الاكثر انخفاً عالمياً في معدلات الانجاز بالرياضيات ما بين دورتي 2011-2015 في اختبارات TIMSS أن اداء طلاب الصف الثاني متوسط المشاركين في هذه الاختبارات لديهم تدني في مستوى البراعة العلمية الرياضية (Figgins,2016,45) ولذا تكمن مشكلة الدراسة في الإجابة عن التساؤل الرئيس التالي:

✱ ما أثر استخدام برنامج (Geogebra) في تنمية البراعة العلمية في مادة الرياضيات لدى طلاب الصف الثالث متوسط بمدينة الرياض؟

ويتفرع عن السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

أسئلة الدراسة:

تسعى الدراسة للإجابة عن التساؤلات الآتية:

- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في اختبار البراعة الرياضية ككل لصالح المجموعة التجريبية؟
- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في الاستيعاب المفاهيمي كما يقيسه اختبار البراعة الرياضية لصالح المجموعة التجريبية؟
- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في الطلاقة الاجرائية كما يقيسه اختبار البراعة الرياضية لصالح المجموعة التجريبية؟
- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في الكفاءة الاستراتيجية كما يقيسه اختبار البراعة الرياضية لصالح المجموعة التجريبية؟
- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في الاستدلال التكيفي كما يقيسه اختبار البراعة الرياضية لصالح المجموعة التجريبية؟

- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في الرغبة المنتجة كما يقيسه اختبار البراعة الرياضية لصالح المجموعة التجريبية؟

أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- تنمية مكونات البراعة العلمية الرياضية لطلاب الصف الثالث المتوسط عند استخدام برنامج (Geogebra).
- تقديم وحدة كثرات الحدود والعمليات الجبرية المتعلقة بها باستخدام برنامج (Geogebra).
- التعرف على أثر برنامج (Geogebra) في تنمية (الاستيعاب المفاهيمي، الطلاقة الاجرائية، الكفاءة الاستراتيجية، الاستدلال التكيفي، الرغبة المنتجة) لدى طلاب الصف الثالث متوسط.
- وضع إطار مفاهيمي لطريقة استخدام الاستراتيجيات التدريسية (برنامج الجيوجبرا) في تنمية البراعة الرياضية.

أهمية الدراسة:

(أ) الأهمية النظرية (العلمية):

يقدم هذا البحث إطار نظرياً مفاهيمياً يتناول أحد استراتيجيات التدريس الحديثة وهي التدريس باستخدام برنامج (Geogebra) وكيفية توظيفها في تدريس طلاب الصف الثالث المتوسط لوحدة كثرات الحدود والتحليل إلى عوامل أولية، وأجراء العمليات الحسابية على هذه الوحدة، وتأثيرها على البراعة العلمية بمكوناتها الخمس، وتقدم أداة لقياس مكونات البراعة العلمية.

(ب) الأهمية التطبيقية:

إظهار أهمية استخدام البرمجيات التعليمية (Geogebra) في تدريس الوحدة المقترحة للدراسة، كما يسهم هذا البحث في توجيه الطلاب نحو التعلم الذاتي باستخدام البرمجية المعدة لهذا الخصوص، وتزويد معلمي الرياضيات في المرحلة المتوسطة بطريقة تدريسية حديثة لتدريس الوحدة المقترحة وبالتالي تطوير تدريس الرياضيات، ومساعدة القائمين على تطوير برامج إعداد المعلمين ومخططي المناهج من خلال إمدادهم بمجموعة من الأنشطة والأفكار التي يمكن تضمينها في مناهج الرياضيات مما يؤدي إلى تنمية مكونات البراعة الرياضية.



حدود الدراسة:

- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول لعام 1440هـ (1440/2/5هـ - 1440/3/2هـ).
- الحدود المكانية: مدرسة سهل بن بيضاء المتوسطة ومدرسة عبد الملك بن عمر بن عبد العزيز المتوسطة بمدينة الرياض.
- الحدود الموضوعية: وحدة التحليل إلى عوامل أولية للصف الثالث متوسط، البراعة العلمية الرياضية (الاستيعاب المفاهيمي، الطلاقة الاجرائية، الكفاءة الاستراتيجية، الاستدلال التكيفي، الرغبة المنتجة).
- الحدود البشرية: طلاب الصف الثالث المتوسط، المرحلة المتوسطة.

مصطلحات الدراسة:

برنامج جيوجبرا (Geogebra)

يعرف كل من (Yorganci, 2018; Baltaci & Yildiz, 2015) برنامج جيوجبرا بأنه برنامج تقني تفاعلي ثلاثي الابعاد يستخدم في تعليم وتعلم الرياضيات مبني على المعايير العالمية للرياضيات داعم لمنهج الرياضيات وليس بديلاً عنه، يساعد الطلاب في فهم عميق واستيعاب للنظريات والحقائق والعلاقات والتعميمات الرياضية من خلال التطبيق العملي واكتشاف المفاهيم بطرق متعددة من عدة زوايا بنفسه وبتوجيه من المعلم. ويعرفه الباحث إجرائياً بأنه: برنامج حاسوبي تفاعلي يقدم من خلاله المحتوى (التحليل إلى عوامل أولية)، وما يصاحبه من أنشطة وتدريبات، بالاعتماد على الوسائط المتعددة (رسومات وصور وصوت) يشترك فيه كل من المعلم والطالب.

البراعة العلمية الرياضية:

عرفها بابا وبراون، بأنها إحدى نواتج تعلم الرياضيات، والتي يطلق عليها الاتقان في الرياضيات (المعتم والمُنوَفِي، 2014، 8).

وأوضح اندريا وجرسون (Andrea, Grayson, 2016, 11) أن "البراعة الرياضية مدخل معاصر؛ لتطوير تعليم الرياضيات، يرتبط بمحاور ثالثة رئيسية: براعة المحتوى العلمي في ترابطه وأهميته بالنسبة للطالب، وبراعة المعلم في معالجة المحتوى العلمي، بالإضافة إلى مكونات البراعة العلمية الرياضية التي يجب تنميتها وقياسها لدى الطالب، وعرفها عبدة (2017، 28) بأنها: "قدرات الطالب في توظيف الخبرات ومعالجتها؛ لتشكيل بنائه المعرفي، ثم توظيفه في حل المشكلات، وانتاج معرفة رياضية جديدة، وخلالها يقوم الطالب بعمليات رياضية، ويكتسب مهارات خريطة مكونات البراعة الرياضية الخمسة.

ويعرفها الباحث اجرائياً بأنها: نواتج تعليم الطلاب بحيث يكون الطالب قادر على، توظيف قدراته في معالجة الخبرات وتشكيل بنائه المعرفي، وإنتاج معارف وخبرات رياضية جديدة من خلال ما يقوم به من عمليات وخوارزميات وعلاقات وتوظيف ذلك في حل المشكلات الروتينية وغير الروتينية وذلك من خلال اكتساب واستيعاب المكونات التالية: (الاستيعاب المفاهيمي، الطلاقة الاجرائية، الكفاءة الاستراتيجية، الاستدلال التكيفي، الرغبة المنتجة).

الأطر النظرية والدراسات السابقة

أولاً: الإطار النظري:

البرمجيات التعليمية:

يمتاز الحاسب الآلي بإمكانات وفوائد عديدة في التدريس، إلا أن هذه الإمكانيات والفوائد لا يمكن الاستفادة منها إلا بوجود البرمجيات التعليمية الجيدة، والتي تشكل البنية الأساسية للتعليم الإلكتروني، بل إن نجاح تلك البرمجيات يعد نجاحاً مستقلاً في حد ذاته، ويعتبر أحد أهم استخدامات الحاسب الآلي في التعليم، وتكتفي بذلك النجاح كثير من المؤسسات التعليمية لما تشكله البرمجيات التعليمية من أهمية تسد بها ثغراً في العملية التعليمية، كما تتوافق الأهداف الأساسية للبرمجيات التعليمية مع ما تبذله كثير من المؤسسات التعليمية في خطتها لدمج استخدام الحاسب الآلي في تدريس مقرراتها الدراسية.

ومن هذا المنطلق أصبحت البرمجيات هي الجزء المكمل دائماً لعمل الحاسب الآلي في المجال التعليمي أو في غيره من المجالات، وسواء كان التعليم عن الحاسب الآلي، أو من الحاسب الآلي، أو مع الحاسب الآلي، فإن ذلك لا يمكن له أن يتم ما لم توجد البرمجيات المناسبة. وسواء كان الحاسب الآلي وسيلة تعليمية Instructional Aid، أو وسيطاً تعليمياً Instructional Media، فإن البرمجيات تمثل العنصر الذي لا يقل أهمية عن الحاسب ذاته.

مفهوم البرمجيات التعليمية:

تعرف البرمجيات التعليمية بأنها: مجموعة المكونات المنطقية التي تقدم في صورة مواد تعليمية مختلفة الأنماط لتحقيق أهداف محددة عن طريق الحاسب الآلي، ويتفاعل معها المتعلم، وتقدم له تغذية راجعة فورية حسب استجابته (الجبان، المطيعي، 2004، 76).

وهناك من يعرفها بأنها "البرمجيات المصممة للمساعدة في عملية التعلم، وتقع في نطاق الوسائل التي تسهل وتعزز عملية التعلم المباشر أو غير المباشر، ويطلق عليها اسم البرمجيات المساعدة في التعليم (CAI) Computer Assisted Instruction أو البرمجيات المساعدة في التعلم (CAL) Computer Assisted Learning (فوده، 2019، 210).

ويعرفها سلامة (1425، 57) بأنها: تلك المواد التعليمية التي يتم تصميمها وبرمجتها بواسطة الحاسب الآلي، لتكون مقررات دراسية.

ويرى الباحث أن البرمجية التعليمية هي مجموعة من الإجراءات والخطوات والتعليمات التي تعالج من خلال الحاسب الآلي، بغرض تقديم محتوى المادة التعليمية إلى المتعلم، من خلال المزج بين النصوص والرسوم، والصور الثابتة والمتحركة، والأصوات، ومقاطع الفيديو، بطريقة تسمح للمتعلمين بالتعامل مع المادة التعليمية بشكل تفاعلي، وطبقاً لاحتياجاتهم وقدراتهم.

أهمية البرمجيات التعليمية:

لقد أكد العديد من التربويين على أن التدريس باستخدام البرمجيات ذات الوسائط المتعددة يؤدي إلى التفاعل النشط الإيجابي والمتبادل بين المتعلم والبرنامج التعليمي من خلال الممارسة والتدريب، والمحاكاة وحل المشكلات، وحرية التعامل مع المحتوى التعليمي (AKayaet, et, and Kagizmanli, 2011, 297)، فكما توفر الوسائط المتعددة بيئة تعليمية فعالة تسمح للمتعلم بالاستعراض والبحث، والتعلم، فهي توفر له بيئة ثنائية الاتجاه على الأقل، ومن جانب آخر يدعم التدريس باستخدام البرمجيات ذات الوسائط المتعددة مفهوم البنائية (Mckim,2019,76) باعتبار أن التعلم يحدث عندما يكون المتعلم أكثر نشاطاً وقدرة على بناء هيكله المعرفي بنفسه، وبالتالي يتم بناء المعنى لديه من خلال المشاهدة الهادفة والتفاعل مع العروض واللقطات، والنصوص والأصوات، والتصفح والبحث عن المعرفة بحرية دخل البرنامج.

وهكذا يحقق التدريس بالبرمجيات ذات الوسائط المتعددة المبادئ التي تقوم عليها البنائية مثل: الانتقال من التدريس إلى البناء أو من التدعيم إلى الميل أو من الطاعة إلى الاستقلالية، ومن الإلزامية إلى التعاونية (Dockery, 2006,154).

ويشير الجهني (2007، 23) إلى دور التدريس ببرمجيات الوسائط المتعددة في التحصيل الدراسي للمتعلم، باعتبار أن التدريس في هذه الحالة يساعد على تكوين ثلاث روابط هي: رابطة الترميز البصري، وربطة الترميز اللفظي، ثم الروابط المرجعية، الأمر الذي يكون خريطة للعلاقات التركيبية لنظام المعلومات بين الترميزات المختلفة، وبالتالي يساعد على اكتساب الطلاب المعلومات وتوظيفها في حل المشكلات.

ومن جانب آخر اتفق عدد من الباحثين (البغدادي، 2011، 266)، (الفار، 1998، 59)، (Manouchehri، 2004، 565، 2010، Reis) على فعالية التدريس باستخدام برمجيات الوسائط المتعددة ودورها في تحقيق الفردية في التعلم، والتشجيع على التعلم الذاتي، وفي استثارة الدافعية لدى المتعلم وجذب انتباهه، وكذلك فهم الهيكل البنائي لأنواع المعارف، بمعنى تكوين معرفة متكاملة ذات معنى، وفي الوقت نفسه تدعيم التعلم التعاوني عندما

يعمل التلاميذ في مجموعات تعاونية لمناقشة الاستراتيجيات التعليمية المختلفة، في بيئة تتناول المفاهيم المجردة وطرق تبسيطها وتعلمها. كما أشارت إلى اختصار زمن التعلم حيث تتراوح نسبته من 20-40% من الوقت المخصص لحدوث التعلم مقارنة بالطريقة التقليدية.

مميزات البرمجيات التعليمية:

تتضح أهمية البرمجيات التعليمية فيما يمكن أن تحققه من مزايا للعملية التعليمية. وفي هذا الإطار يشير الجمهور (2012، 18) إلى أن برمجيات الحاسب الآلي تقدم مادة علمية تفوق ما تقدمه الكتب بشكلها التقليدي، ومن ثم فإن التعليم والتعلم وفقاً لتلك البرمجيات يحقق للعملية التعليمية مزايا عديدة من أهمها:

1- التفاعلية:

وهذه الميزة تمثل حلقة دراسية ثنائية الاتجاه بين البرنامج والمتعلم، حيث يمكن للمتعلم مراجعة ما تعلمه، أو استذكار ما يريد، فإذا صعب عليه فهم نقطة معينة فإن البرنامج يقوم بتزويده بإشارات، وشرح مبسط وكاف يساعده على فهم تلك النقطة.

2- تحكم المتعلم بالبرنامج:

فالبرمجيات التعليمية تتيح الفرصة للمتعلم أن يتعلم ما يشاء وقتما يشاء، وكيفما يشاء، فهي تتبع قدراً كبيراً من الحرية للمتعلم، بتوفيرها خيارات كثيرة، كحرية اختيار الموضوع الذي يريد المتعلم تعلمه، وفرص إعادة العرض، والتوقف، وحفظ الإنجاز، وهذه في الحقيقة ميزة مهمة، فاختيار التوقيت المناسب للتعليم، والتعلم له انعكاساته المباشرة، وغير المباشرة، على جودة مخرجات عمليتي التعليم والتعلم وفاعليته.

3- معالجة مشكلة الخجل:

من مزايا التعليم والتعلم وفقاً لبرمجيات الحاسب الآلي التغلب على مشكلة الخجل، وعدم القدرة على المواجهة، والمشاركة لدى بعض المتعلمين، فقد يؤدي خجل المتعلم إلى عدم مشاركته في المناقشات، وعدم رغبته في إبداء رأيه، وتعليقه على ما يطرح للحوار والمناقشة، على الرغم من أنه قد تتوافر لديه المعلومات الكافية لذلك، ولكن عدم جرأته على مواجهة الآخرين، والتعبير عن رأيه تجعله يفضل الانطواء، ويتلاشى هذا الخجل أمام جهاز الحاسب الآلي وبرمجياته.

4- نقل محور التعلم إلى المتعلم:

تتفرد البرمجيات التعليمية بميزة أخرى تتمثل في نقل محور العملية التعليمية إلى المتعلم، وتغيير دوره من مجرد متلقٍ للمعرفة إلى متفاعل مع تلك المعرفة مستنتج لها، الأمر الذي ينمي لدى المتعلم مهارات الفهم والتفكير.

5- الإثارة والتشويق:

من المزايا التي يجب أن تحققها البرمجيات التعليمية، عنصر الإثارة والتشويق للمتعلم، فعند بناء أي برمجية تعليمية يراعى فيها هذا العنصر، ويركز عليه بشكل كبير، ومن صور التشويق في هذه البرمجيات إعطاؤها المتعلم تغذية راجعة، وتعزيزاً فورياً لإجابته، مما يدفعه لمزيد من التعلم، هذا إلى جانب المؤثرات المرئية والصوتية التي تزيد من تشويق المتعلم خلال تعلمه وفقاً لتلك البرمجيات.

ويرى الباحث أنه من خلال العرض السابق ان نأخذ برنامج جيوجبرا (Geogebra) كنموذج تدريسي برامجي بعد اكتمال اشتراطات التدريس المتعلقة به.

برنامج جيوجبرا (Geogebra):

هي برمجية حاسوبية حديثة تفاعلية تهدف إلى مساعدة الطلاب من سنوات 10 حتى 18 سنة ومعلميهم في صف الرياضيات، ويمكن استعمالها بالتأكيد ما قبل وما بعد ذلك، من خلالها الدمج بسهولة بين الهندسة والجبر مما يجعل جيوجبرا منصة ملائمة للربط بين هذين الموضوعين الرياضيين المهمين، وفي نفس الوقت منصة للربط بين المرئي والرمزي، وهما جانبان رياضيان مهمان ويساهمان في توصل طالب الرياضيات إلى فهم عميق للعناصر امكانية هذه البرمجية ربط مواضيع رياضية ومواضيع هندسية تجعلها أداة والعمليات الرياضية. وممكنة لتعميق معرفة الطلاب الرياضية (مرسال، 2017، 17).

ويعرفها البلوي (2012، 74) بأنها: برمجية حاسوبية مكونة من مجموعة من الادوات التي تسهم في اكساب الطالب المهارات الرياضية، وتشمل البرمجية كافة المعينات اللازمة لجعل عملية التعلم سهلة وشيقة، وهي برمجية مبنية على المعايير العالمية للرياضيات. تدعم المنهج المعتمد من وزارة التربية والتعليم وليس بديلا عنه وهي مصممة بطريقة تمكن الطالب من تطوير فهم عميق للنظريات والحقائق الرياضية من خلال التطبيق العملي واكتشاف المفاهيم بنفسه.

ويرى غندورة بأنها: برمجية مبنية على المعايير العالمية للرياضيات داعمة للمنهج بديلا عنه، ومصممة بطريقة تمكن الطالب من تطوير فهم المعتمد من وزارة التربية والتعليم وليست عميق للنظريات والحقائق الرياضية من خلال التطبيق العملي، واكتشاف المفاهيم بنفسه، وهي عبارة عن مجموعة من الادوات التي تسهم في إكساب الطالب المهارات الرياضية. وتشمل البرمجية كافة. (غندوره، 2005، 12).

وتهدف برمجية جيوجبرا إلى مساعدة الطالب على إدراك المفاهيم وتجسيدها بطريقة محسوسة، وربط الافكار الرياضية ببعضها، وربط الرياضيات بالحياة من خلال توظيفها في مسائل حياتية، وبناء ثقة الطالب بنفسه وبقدرته على تعلم الرياضيات، وتنمية مهارة التعلم الذاتي، وتحسين تحصيل الطالب في الرياضيات، وتنمية مهارات التفكير لدية واعطاء الفرصة لكل طالب ابراز أقصى إمكاناته (أبو ثابت، 2013، 43).

وهناك العديد من الخصائص لهذه البرمجية (Geogebra) في تعليم الطلاب كونها تجمع بين الجبر والهندسة وحساب التفاضل والتكامل، فهي برمجية هندسية ديناميكية تمكن المتعلم من انشاء الخطوط والعمليات بطريقة تفاعلية، ولذا فإن جيوجبرا لديها القدرة على التعامل مع المتغيرات، وإيجاد المشتقات والنقاط والمتجهات والتكاملات و توفر أوامر أخرى مثل الجذور والاسس وكذلك تمكن المستخدم من عرض نظام الإحداثيات باستخدام شبكة لتسهيل العمل مع الاحداثيات الصحيحة، إما في المدارس ذات المستوى العالي فيتكون لدى المستخدم القدرة على استخدام المدخلات الجبرية المتقدمة لترشد الطلاب من خلال دراسة الجبر في الرياضيات. وتتمثل آلية عمل برمجية الجيوجبرا في عمل الطالب بمفرده ويمكن ان يشاركه زميلة بذلك ويقوم المعلم بتقديم الدعم الفكري والفني للطلاب دون ان يقدم له الحلول بل يترك الطالب يتوصل للحل بنفسه (أحمد، 2013، 32).

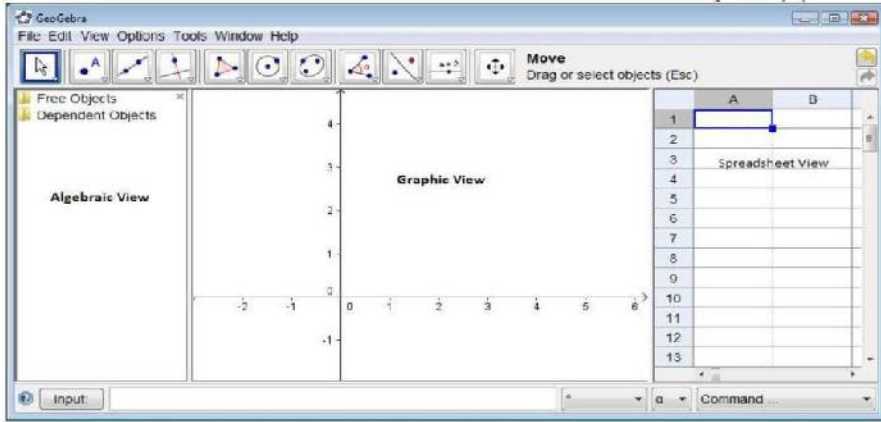
ويرى هيونوارتر (Hohenwarter, Lavicza, 2017, 76) أنه برنامج مبني على المعايير العلمية للرياضيات والمنهج مصمم بطريقة تمكن الطالب من تطوير فهمه العميق للنظريات والحقائق الرياضية من خلال التطبيق العملي واكتشاف المفاهيم بنفسه. وهو عبارة عن مجموعة من الأدوات التي تسهم في إكساب الطالب المهارات الرياضية، ويشمل كافة المعينات اللازمة لجعل عملية التعلم سهلة وشيقة وحيث يبني الطالب باستمرار على تعلمه السابق، وهذا يتفق تماماً مع المنحى البنائي للتعلم.

ولقد حدد جانقا وميجهورف (Guncaga, Majherova 2012, 45) أدوات البرنامج كالآتي:

- شريط الأدوات: (Tool Bar) الذي يحتوي على مجموعة من الأدوات الموجودة في البرمجية، ويمكن تفعيلها بالنقر عليها باستخدام الفأرة ثم الضغط على أي مكان في ورق العمل.
- نافذة الهندسة: (Geometry Window) تقع في الجهة اليمنى من واجهة البرنامج على شاشة الكمبيوتر، وتتضمن التمثيلات الهندسية للكائنات التي تم تطبيقها.
- نافذة الجبر (Algebra Window): تقع في الجهة اليسرى للواجهة البرمجية على شاشة الكمبيوتر، وتتضمن التمثيلات العددية والجبرية للعناصر
- ويرى الباحث بأن المعلم دوره ارشادي مقنن يقدم المثريات الصفية لطلابيه من خلال اسلوب حل المشكلات ويترك الطالب يستخدم برنامج الجيوجبرا للتوصل للحلول وتقديم التفسير المنطقي لها.
- حقل الادخال وكتابة الاوامر (Input Field): ويقع أسفل نافذة البرمجية، ويمكن من خلاله ادخال التعابير الجبرية من خلال لوحة المفاتيح.

- شريط اللوائح (Menu Bar): ويقع هذا الشريط على شريط الأدوات وهو يزود مجموعة واسعة من القوائم التي تسمح للمستخدم بعمليات الحفظ والطباعة، وتصدير الانشاءات والرسوم الهندسية كصورة أو ورقة تفاعلية الى برامج اخرى لأغراض معينة.
- نافذة الجدول (Spread Sheet): وهي نفس خواص الجدول الموجودة في برنامج الاكسل من الويندوز، مع التمييز ببعض الاجراءات الجبرية والتمزية.

ويوضح الشكل التالي الواجهة الاساسية لبرنامج الجيوجبرا:



مبررات اختيار برنامج الجيوجبرا في هذه الدراسة

- 1- يعد البرنامج منصة ملائمة للربط والتكامل بين محاور الرياضيات؛ عند إدخال أي مدخل في نافذة الجبر يتم تمثيله هندسياً بشكل تلقائي في نافذة الهندسة.
- 2- الامكانيات البصرية للبرنامج تسمح للمتعلم من رؤية الرياضيات بشكل تفاعلي ملموس ومصور.
- 3- القدرة على فهم المفاهيم الرياضية وتصورها.
- 4- الربط بين العلاقات العددية والهندسية، كماي سهم البرنامج في توضيح ماهية هذه العلاقات واسبابها.
- 5- يسمح البرنامج بتطوير خيال المتعلم وتصوره.
- 6- يستوعب البرنامج كل العمليات الجبرية والهندسية في ان واحد
- 7- يسمح البرنامج بالاستفادة من البيانات المتاحة ويعمل على تحليلها وتقدير النتائج فيها.

والشكل التالي يوضح البرنامج الذي قام الباحث بإعداده لتطبيق برنامج الجيوجبرا على وحدة كثرات

الحدود ويلاحظ فيه عملية ضرب المقادير الجبرية:



ويرى النذير (2014، 56) أن هناك معيقات لبرنامج الجيوجبرا في التدريس من أبرزها:

- ضعف اعداد معلمي الرياضيات فيما يتعلق باستخدامات الحاسب.
- عدم توافر الاجهزة الحاسوبية لكل الطلاب.
- اتجاهات معلمي الرياضيات نحو تطبيقات الحاسب ضعيفة ويعتبرونه عبء على اعمالهم المعتادة.
- كثافة المقررات الدراسية، حيث لا يستطيع المعلم تأدية واجباته مع الالتزام بإنهاء الخطة التدريسية.
- ندرة البرمجيات المتخصصة لكل درس او وحدة دراسية.

البراعة العلمية الرياضية:

أشار أندرا قاريسون (Andrea Grayson,2016,67) إلى أن البراعة هي امتلاك المعرفة اللازمة، والمهارة العالية لأداء أي عمل كان، ويضرب مثالاً على البراعة في شخص يملك المعرفة الكاملة بقواعد السير، إضافة إلى المهارة العالية في التدريب على السياقة؛ فتكون النتيجة وجود البراعة عند الشخص في قيادة السيارة .

يشير فيتزيمونس وآخرون (Fitzsimmons,2017,65) إلى أن البراعة هو أن يثبت المتعلم الكفاءة فيما يتعلق بالمعرفة، أو مجموعة من المهارات المتعلقة بمعايير واهداف واضحة، وقابلة للقياس، وتستند الى براعة المعلم وقدرته على ادارة المعرفة.

وترى جوكلين وناديا (Jocelyn.Nadya,2015,54) أن البراعة هي مهارة أو معرفة أساسية يجب على الطالب إظهارها بحلول نهاية العام.

ويرى الباحث بأن البراعة العلمية مجموعة من السياقات والانشطة التي يمكن الحكم من خلالها على مدى تحقيق الطالب ووصوله لكفاءة في المعرفة والاداء والممارسات.

في حين يرى سقفيد (Siegfried,2018,43) أن البراعة والتفكير النقدي من القيم الاساسية للعلوم عامة وبما أن الرياضيات تعتبر في حد ذاتها لغة في التفكير، فعلى طالب الرياضيات استخدام البراعة والتفكير النقدي أثناء تعامله مع المسائل الرياضية فالبراعة هي جانب مهم للغاية في الاداء الشخصي في المجتمع، وترتبط البراعة بالرياضيات، حيث يحتاجها الطالب أو معلم الرياضيات حين يواجهوا مسألة لا يوجد حل لها.

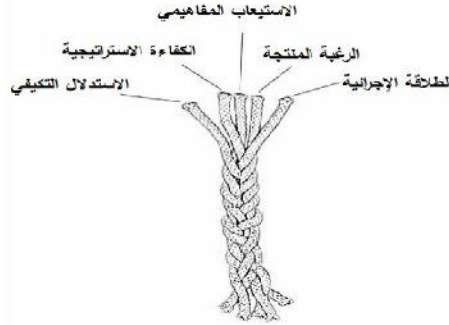
مكونات البراعة العلمية الرياضية:

ترى جينفر Jennifer أن لجنة الدراسات في مركز التربية التابع للمجلس القومي للبحوث في الولايات المتحدة الامريكية في علم النفس المعرفي وتعلم الرياضيات NRC قد حدد خمس مكونات للبراعة العلمية الرياضية تتمثل فيما يلي:

- 1- الاستيعاب المفاهيمي (Conceptual Understanding) وهي: استيعاب ومعالجة محددة ودقيقة للمفاهيم الرياضية وخصائصه ورموزه واستخداماته والتعميمات المرتبطة بها والعلاقات، وبناء وتشكيل المعرفة من خلال مجموعة من العمليات بعمق ووضوح وتوظيفها في المواقف الحياتية الروتينية وغير الروتينية.
- 2- الطلاقة الاجرائية (Procedural Fluency) هي: قدرة الطالب على اختيار العمليات والاجراءات الرياضية المناسبة لحل المشكلات والقدرة على انتاج والتحقق من النتائج أكبر عدد ممكن من الحلول والاجراءات بدقة وسرعة.
- 3- الكفاءة الاستراتيجية (Strategic Competence): وتعني القدرة على صياغة المسائل الرياضية وتمثيلها وحلها.
- 4- الاستدلال التكيفي (Adaptive Reasoning): ويقصد بها القدرة على التفكير المنطقي والتأمل والتفسير والتبرير الملائم للموقف.
- 5- الرغبة المنتجة (Productive Disposition): النظر الى الرياضيات انها واقعية ومفيدة ومجدية، وأنها مجال يعتمد على الحس، ويقترن بذلك الشخص، واجتهاده وكفاءته. (N R C, Jennifer, 2007, 117).

ويرى الباحث أن معظم الادبيات المتعلقة بالبراعة العلمية الرياضية اتفقت على المكونات الخمسة

السابقة كما يوضحها الشكل التالي:



التدريس القائم على البراعة العلمية:

إن التدريس والتعلم القائم على البراعة ليس نموذجاً أو توجيهات أو برنامجاً أو استراتيجية أو تقنية محددة، بل هو عبارة عن مجموعة من الممارسات التعليمية الفعالة التي تتمحور حول تعلم الطلاب والانجازات التي يظهرها الطلاب القائمة على المعايير التي تضمن أن جميع الطلاب قد تعلموا باحترافية عالية، واتقان مخطط له (Oregon Department of Education,2011,2)

والبراعة الرياضية تتكون من خطوات ومكونات متشابهة ومتداخلة فيما بينها، وبالتالي فإن التدريس القائم على هذه المكونات يكون ذو ترابط منطقي ومخطط له، وهذا ما يجب أن يدركه المعلم عند التخطيط للدرس (NRC, 2004,380).

وترتكز ممارسات التدريس القائمة على البراعة الرياضية كما جاءت في (Oregon Proficiency Project,2009) على مبادئ من أهمها: الانجاز القائم على المعايير، التوجيهات الخاصة بالطلاب وطرق تقييمه، الدور المهني للمعلم وتأهيله.

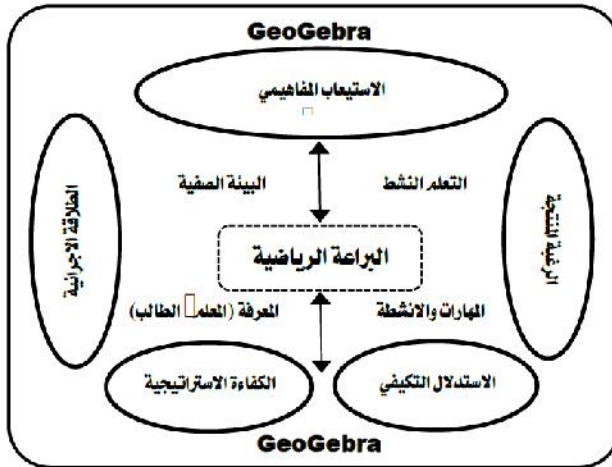
فقد أوضح جروفيس (Groves,2012,119) أن تنمية البراعة الرياضية يعتمد على البناء المعرفي للطلاب وكيفية تحقيق الاستيعاب المفاهيمي، وعملياته الرياضية، وتطبيقاتها المختلفة من خلال التدرج التدريسي من المحسوس للمجرد، وباستخدام أنشطة وتمارين تتدرج في التفكير من البسيط للمركب، مع الاخذ في الاعتبار مراقبة الطالب في كيفية التعاطي مع الحل وكيفية الوصول للنتائج برسم رياضي متقن.

في حين حدد جراي (Gray,2014,3) عدداً من الطرق والاستراتيجيات التي من شأنها ان تحقق البراعة الرياضية والتي من اهمها: حل المشكلات، استراتيجية الاستيعاب المفاهيمي، بناء المفاهيم الجبرية، المحاكاة التمثيلية، مع الاخذ في الاعتبار توظيف اساليب التقييم(البنائي) في كل مرحلة من مراحل الدرس للتحقق من سلامة النتائج ودقة النواتج.

كما أوضح ريجان (Regan,2012,37) أن هناك العديد من القواعد والاسس التي يجب على المعلم الالتزام بها لتحقيق البراعة الرياضية لطلابه عند القيام بتدريسهم والتي من أهمها: البناء المعرفي على الخبرات السابقة، تصحيح المفاهيم الخاطئة ومناقشتها، صياغة الاسئلة المرتبطة بالدرس بشكل فعال ومحكم، تفعيل الانشطة الاثرائية، التدرج في شرح المفهوم من السهل الى الصعب ومن البسيط للمركب، والعمل على تحقيق الترابط والتواصل الرياضي.

ويرى سميث (Smith,2012,35) أن هناك مجموعة من العمليات والخطوات الواجب على المعلم القيام بها إذا ما اراد تحقيق البراعة الرياضية ومنها: تحديد الاهداف، تخطيط الدرس وجدولة انشطته وتقييمه، اختيار الطريقة التدريسية الملائمة لطلابه، المشاركة والتفاعل الايجابي بين المعلم وطلابه، التقييم وتحديد معايير الحكم على الاداء، التحقق من سلامة النتائج وتحقيق مبدأ التأمل المعرفي والمهاري.

ويرى الباحث انه من الممكن ايجاد علاقة تفاعلية بين المكونات الخمس للبراعة العلمية الرياضية وطرق التدريس لتحقيق اعلا مستوى من الكفاءة في المكونات الخمس كما يوضح النموذج التدريسي لهذ البحث بالشكل التالي:



من خلال الشكل السابق يمكن ان نوضح التفاعل بين المكونات الخمسة للبراعة العلمية وكافة الانشطة الصفية القائمة بين المعلم والطالب والقائمة على التشاركية بالتنفيذ وهذا ما تضمنته الاستراتيجية المستخدمة بالبحث.



ثانيا: الدراسات السابقة:

أولاً: دراسات تتعلق ببرنامج جيوجبرا (Geogebra):

أجريت دراسة هتكمري (Hutkemri, 2012) في إندونيسيا وهدفت إلى معرفة أثر برنامج الجيوجبرا على تحصيل طلبة المرحلة الثانوية في الرياضيات، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي وتمثلت الأداة في اختبار تحصيلي عينة الدراسة من 284 طالبا وطالبة من مدرستين ثانوية، قسمت إلى مجموعتين 138 في المجموعة التجريبية درست باستخدام برنامج الجيوجبرا في حين كان 146 طالبا وطالبة المتبقين في المجموعة الضابطة درسوا بالطريقة المعتادة، أجري اختبار تحصيلي في نهاية التجربة واستخدم الحزمة الإحصائية SPSS للعلوم الاجتماعية أظهرت النتائج تفوق عند مستوى (0.05) لصالح المجموعة التجريبية، ولم تكن الفروق دالة وفق متغير الجنس في هذه المجموعة.

أما دراسة ساهها SAHA (2013م) فقد هدفت إلى قياس أثر استخدام برنامج جيوجبرا ((Geogebra)) على تحصيل الطلبة في كوالالمبور بماليزيا من خلال توسيع تعلمهم لموضوع الإحداثيات الهندسية، واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي وتكونت الدراسة من (53) طالبا من طلبة المرحلة الثانوية، ووزعوا الطلبة وفق قدراتهم المكانية (مرتفعي القدرة المكانية، ومنخفضي القدرة المكانية)، ودرست الطلبة منخفضي القدرة المكانية بواسطة برمية جيوجبرا، أما الطلبة مرتفعي التحصيل فقد درسوا بالطريقة العادية، وظهرت النتائج تحسن ملحوظ للطلبة منخفضي القدرة المكانية.

وقام درويش (2013) التي هدفت الدراسة الى التعرف على أثر استخدام برمجية جيوجبرا (Geogebra) في استيعاب المفاهيم الجبرية وعمليات التمثيل الرياضي في الاردن واشتملت عينة الدراسة من (50) طالبة موزعين بالتساوي على مجموعتين تجريبية، وضابطة، وظهرت النتائج ان هناك فروق ذات دلالة احصائية لصالح المجموعة التجريبية التي تستخدم برمجية جيوجبرا (Geogebra).

أما دراسة (Thambi and Kwan (2013) فقد هدفت الدراسة إلى معرفة أثر توظيف برنامج الجيوجبرا (Geogebra) على التحصيل الدراسي في تدريس وحدة الكسور لطلاب الصف الرابع، وقد استخدم الباحثان في الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (85) طالبا ضمن مجموعتين تجريبية وضابطة، وتم إعداد اختبار تحصيلي لقياس نتائج البحث، وقد أظهرت نتائج الدراسة إلى فعالية برنامج الجيوجبرا في التحصيل الدراسي لدى الطلبة، وذلك من خلال الفروق الكبيرة في متوسطات درجات الطلاب في المجموعتين التجريبية والضابطة، وبينت النتائج أن أداء الطلاب في المجموعة التجريبية الذين تعلموا باستخدام برنامج جيوجبرا أفضل من أداء المجموعة الضابطة الذين تعلموا بالطريقة التقليدية، وأوصى الباحثان باستخدام برنامج الجيوجبرا في تعليم الرياضيات.

وقام العتيق (2016) بدراسة هدفت قياس أثر برنامج الجيوبجرا على في تعلم الرياضيات على تحصيل طلبة الصف التاسع الأساسي واتجاهاتهم نحو تعلمه، واستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي، كما تكونت عينة دراسته من (56) طالبا تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين، الأولى تجربيه بلغت (28) طالبا، والثانية ضابطة وبلغت (28) طالبا، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح المجموعة التجريبية في التحصيل، والاتجاه نحو تعلم الرياضيات.

وقامت النعيمي (2016) بدراسة للتعرف على أثر برنامج الجيوبجرا على تنمية الترابط الرياضي لدى طالبات الصف الاول ثانوي بمدينة الرياض، واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينتها من (70) طالبة، تم تقسيمهم إلى مجموعتين الأولى تجريبية وبلغت (35) طالبة، والاخرى ضابطة وبلغت (35) طالبة، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح المجموعة التجريبية في مهارة الترابط الرياضي.

في حين قام العابد وصالحه (2014) بدراسة للتعرف على أثر استخدام برمجية الجيوبجرا (Geogebra) في حل المسألة الرياضية وفي القلق الرياضي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا، واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (64) طالبا، قسمت الى مجموعتين حيث بلغت المجموعة التجريبية (33) طالبا، والمجموعة الضابطة (31) طالبا، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح المجموعة التجريبية في حل المسألة الرياضية .

وفي دراسة الوادية (2017) التي هدفت الدراسة لبيان فعالية استخدام برنامج الجيوبجرا (Geogebra) في تنمية الترابط الرياضي لدى طلبة الصف التاسع الأساسي بغزة، واستخدمت الباحثة في دراستها التجريبي، وطبقت الدراسة على عينة مكونة من (81) طالبة قسمت إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، واستخدمت الباحثة اختبارا موضوعيا في الترابطات الرياضية مكون من (31) فقرة، وقد اظهرت نتائج الدراسة فروقا كبيرة في مهارات الترابطات الرياضية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي، وأوصت الباحثة بضرورة تنمية مهارات الترابطات الرياضية لد طلبتنا في المدارس.

وأجرى لبد (2018) دراسة هدفت إلى التعرف على أثر استخدام برنامج الجيوبجرا على تحصيل طلاب الصف الحادي عشر في مادة الرياضيات ومهارات التفكير البصري بمحافظة غزة، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (74) طالبا، وتم تقسيمهم الى مجموعتين، حيث بلغت المجموعة التجريبية (36) طالبا، والمجموعة الضابطة (38) طالبا، وتوصلت الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة احصائية في التحصيل والتفكير البصري لصالح المجموعة التجريبية.

أما دراسة الحوراني (2019) فقد هدفت إلى التعرف على أثر استخدام برمجية جيوجبرا (Geogebra) في تنمية البرهان الرياضي لدى طلبة الصف العاشر الاساسي في محافظة مآدبا، وتكونت الدراسة من (40) طالبا من طلبة الصف العاشر، وتم تقسيمهم الى مجموعتين متساويتين الاولى ضابطة والاخرى تجريبية، تم استخدام المنهج شبه التجريبي فيها، وتوصلت الدراسة الى تفوق المجموعة التجريبية (المستخدمة لبرنامج Geogebra) على المجموعة الضابطة التي تم تدريسها بالطريقة العادية كما اظهرته نتائج الاختبار المعد لذلك.

ثانياً: دراسات تتعلق بالبراعة العلمية الرياضية:

قام رضوان (2016) بدراسة هدفت إلى التعرف على أثر برنامج تعليمي قائم على البراعة الرياضية في التحصيل والتفكير الرياضي لدى طلبة الصف السابع الاساسي بقليلية؛ حيث استخدمت الدراسة المنهج التجريبي، وتكونت عينية الدراسية من (69) طالبة من طالبات الصف السابع الاساسي من مدرسة الشهيذة فاطمة غزال الابتدائية للبنات، وقد تم تقسيمهن إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية درست باستخدام برنامج تعليمي قائم على البراعة الرياضية، تكونت من (33) طالبة والاخرى ضابطة درست بالطريقة الاعتيادية، وتكونت من (36) طالبة؛ وكانت الاداة اختبار، وتوصلت الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة احصائية عن مستوى (0.05) لصالح المجموعة التجريبية.

وفي دراسة الضاني (2017) التي هدفت إلى التعرف على أثر استخدام استراتيجية التعلم بالدماع ذي الجانبين على تنمية البراعة الرياضية لدى طالب الصف السادس الاساسي بغزة، حيث اعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين المتكافئتين، وتكونت عينة الدراسة من (72) طالبا من طلاب مدرسة ابن الهيثم الأساسية للبنين مقسمين إلى مجموعتين: التجريبية وبلغت (39) طالبا، والضابطة (35) طالبا، وتوصلت الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.01) لصالح المجموعة التجريبية.

وأجرى ايستوناتو وآخرون (Estonanto, et al., 2017) دراسة هدفت إلى تقصي فاعلية برنامج إضافي خارجي قائم على البراعة الرياضية على طالب المرحلة الابتدائية في مدرسة بوتون الابتدائية في مدينة سورجون -الفلبين. واستخدمت في هذه الدراسة كلا من المنهجين: الوصفي التقويمي، والتجريبي؛ لأنه يهتم بتقويم تعلم التلاميذ، وتقويم فاعلية البرنامج، وقد تم تطبيق الدراسة على تلاميذ المرحلة الابتدائية من الصف الأول إلى الصف الثالث في مدرسة بوتون الابتدائية في مدينة سورجون، واستخدمت الدراسة اختبار الربع الاول (تحصيلي) المصادق عليه من قبل وزارة التربية والتعليم، والذي تم نشره للصفوف من الأول إلى الثالث؛ كأداة أساسية للدراسة، وتم تطبيق الاختبار على الطالب قبل تنفيذ البرنامج، وبعده، وقد احتوى الاختبار على المواضيع التالية: مجموعات الأعداد والقيمة العددية، والعمليات على الأعداد، وأنظمة العد، وحل المشكلات، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: وجود فروق ذات

دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي، وكانت لصالح البرنامج الإضافي القائم على البراعة الرياضية، وهذا مما يدل على أن البرنامج الإضافي القائم على البراعة الرياضية كان له تأثير كبير على تحسن الأداء في الرياضيات لدى الطالب.

كما أجرى جودة (2019م) دراسة هدفت إلى التعرف إلى فعالية استخدام برنامج (GeoGebra) في تدريس الهندسة والاستدلال المكاني في تنمية مكونات البراعة الرياضية ومهارات التعلم الذاتي لدى طالبات المرحلة المتوسطة، واستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي، كما تكونت عينة دراسة من (80) طالبة، تم تقسيمهم بالتساوي إلى مجموعتين الأولى تجريبية والأخرى ضابطة، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك فعالية في استخدام برنامج (GeoGebra) في تنمية مكونات البراعة الرياضية والتحصيل الدراسي.

في حين قامت القرني والشلهوب (2019م) بدراسة هدفت إلى تحديد مستوى الاداء التدريسي لمعلمات الرياضيات بالمرحلة المتوسطة في ضوء متطلبات تنمية البراعة الرياضية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، كما بلغت عينة الدراسة (30) معلمة، وكانت الدراسة عبارة عن استبانة من اعداد الباحثين، وتوصلت الدراسة إلى أن درجة الاداء التدريسي لمعلمات الرياضيات في المرحلة المتوسطة في ضوء متطلبات البراعة الرياضية متوسطة اذ بلغت (7.07)، وان هناك قصور في هذا الاداء فيما يتعلق بالتدريس او التدريب على هذا النمط من التدريس.

واستطاعت مرضاح (2019م) القيام بدراسة تكشف من خلالها أثر توظيف استراتيجيات التقويم الواقعي (استراتيجية تقويم الاقران) في تنمية البراعة الرياضية لاتجاهات الرياضيات العالمية (TIMSS) لدى طالبات الصف الرابع الابتدائي بجدة، واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، كما تكونت عينة دراستها من (67) طالبة تم تقسيمها إلى مجموعتين الأولى تجريبية وبلغت (35) طالبة، والأخرى ضابطة وبلغت (32) طالبة، وتوصلت الدراسة إلى وجود أثر دال لاستراتيجيات التقويم الواقعي في تنمية مكونات البراعة الرياضية.

بينما تمكن حناوي (2018م) من اجراء دراسة هدفت إلى دراسة فاعلية استخدام استراتيجية سوم (SWOM) في تدريس الرياضيات لتنمية مكونات البراعة الرياضية لدى مجموعة مكونة من (84) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بإحدى مدارس مدينة أسوط، قُسمت إلى مجموعتين: إحداهما تجريبية درست وحدة "المجموعات" وفق استراتيجية سوم، والأخرى ضابطة درست بالطريقة الاعتيادية، وقد تم إعداد دليلاً للمعلم وكراسة أنشطة في وحدة "المجموعات"، كما تم بناء أربعة اختبارات في مكونات البراعة الرياضية شملت: اختبار الفهم المفاهيمي، واختبار الطلاقة الاجرائية، واختبار الكفاءة الاستراتيجية، واختبار الاستدلال التكيفي، بالإضافة إلى مقياس النزعة الرياضية المنتجة. وبعد تطبيق اختبارات مكونات البراعة الرياضية الأربعة ومقياس النزعة الرياضية المنتجة قبلياً وبعدياً، كشفت نتائج البحث فاعلية استخدام استراتيجية سوم (SWOM) في تنمية مكونات البراعة الرياضية.

وأجرت العبيدي (2018م) دراسة هدفت إلى التعرف على مستوى البراعة الرياضية لدى طلبة قسم الرياضيات في كلية التربية، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، حيث قامت بإعداد اختبار يتعلق بمكونات البراعة الرياضية، ومقياس يتم من خلاله تحديد اتجاهات افراد عينة الدراسة نحو الرياضيات، وتكونت عينة الدراسة من (240) طالبا وطالبة، وتوصلت الدراسة الى نتائج من اهمها: ضعف البراعة العلمية للطلاب والطالبات عينة الدراسة، هناك ميل نحو الرياضيات بأبعادها الفرعية وهي إدراك قيمة وطبيعة الرياضيات بالنظر إليها واقعية ومفيدة، والايهان بكفاءة الفرد واجتهاده، لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الطلاب والطالبات فيما يتعلق بمكونات البراعة الرياضية.

واراد زيدان (2018) التعرف على فاعلية برنامج قائم على البراعة الرياضية في اكتساب المفاهيم والتفكير الرياضي لدى طلاب الصف السابع الاساسي بغزة، ولتحقيق هذا الهدف فقد استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي، كما تكونت عينة دراسته من (72) طالبا، تم تقسيمهم الى مجموعتين الاولى تجريبية وبلغت (36) طالبا، والاخرى ضابطة وبلغت (36) طالبا، وتوصلت الدراسة إلى: وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ($\alpha=0.01$) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية وأقرانهم بالمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار اكتساب المفاهيم الرياضية لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ($\alpha=0.01$) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية وأقرانهم بالمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير الرياضي لصالح المجموعة التجريبية.

التعليق على الدراسات السابقة:

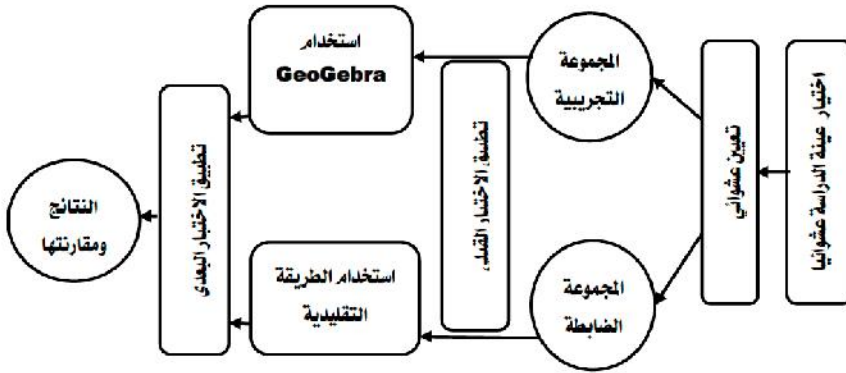
من خلال الاستعراض لبعض من الدراسات السابقة التي تعلقت بمتغيري الدراسة (التدريس باستخدام برنامج الجيوجبرا، البراعة العلمية الرياضية)، فقد تناولت دراسات برنامج الجيوجبرا تأثير البرنامج على التحصيل كدراسة (2012) Hutkemri، ودراسة ساهها (2013)، ودراسة (2013) Thambi and Kwan، ودراسة العابد (2014)، ودراسة العتيق (2016)، ودراسة لبد (2018)، أما دراسة درويش (2013) فقد درست تأثير البرنامج على تنمية المفاهيم، ودراسة الوادية (2017)، والنعيمي (2016) على الترابط الرياضي، ودراسة الحوراني (2019) على تنمية البرهان الرياضي، وقد تشابهت الدراسات السالفة الذكر مع الدراسة الحالية في منهجيتها وفي متغيرها المستقل (استخدام برنامج الجيوجبرا)، الا أن الدراسة الحالية اختلفت في المتغير التابع (تنمية مكونات البراعة الرياضية) وكون الدراسة الحالية اعدت برنامج خاص يعتمد على برمجة الجيوجبرا ويعمل على تنمية البراعة الرياضية، وهذا ما أكدت الدراسات السابقة الت تناولت محور البراعة الرياضية .

إجراءات الدراسة المنهجية

أولاً: منهج الدراسة:

تم إتباع المنهج شبه التجريبي القائم على تصميم المجموعات التجريبية والضابطة معتمداً في ذلك على لحساب التكافؤ بين مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة في البراعة الرياضية (عبيدات، 2010). ولتحقيق التكافؤ بين مجموعات الدراسة استخدم الباحث الأسلوب العشوائي لاختيار أفراد كل مجموعة بحيث يكون لدينا مجموعتان أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة.

ثانياً: التصميم التجريبي للدراسة



ثالثاً: مجتمع وعينة الدراسة:

مجتمع الدراسة:

شمل مجتمع الدراسة الأصلي جميع طلاب الصف الثالث متوسط في مدينة الرياض في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 1440 وعددهم (89987) طالباً، وبلغ عدد المدارس في مدينة الرياض (451) مدرسة متوسطة (وزارة التعليم، 1439).

عينة الدراسة:

استخدم الباحث وحدة المعاينة (المدارس والفصول) نظراً لصعوبة استخدام أدوات الدراسة لجميع أفراد مجتمعها، ونظراً لصعوبة اخذ المفردة (الطالب) وحدة للعينة بسبب الأنظمة الإدارية الأمر الذي ترتب على اختيار العينة بالطريقة العشوائية.



(أ) عينة المدارس: وتم اختيارها كما يلي:

تم تحديد عدد المدارس المتوسطة بمدينة الرياض للعام الدراسي 1440هـ حيث بلغ عددها (267) مدرسة متوسطة، واستبعد الباحث المدارس التي يصعب استخدام أدوات الدراسة فيها لعدم توافر معامل الحاسب الآلي حيث بلغ عدد المدارس المستبعدة (69 مدرسة) وبالتالي أصبح عدد المدارس التي اشتمت منها العينة (198) مدرسة متوسطة بمدينة الرياض. تم اختيار مدرستين عشوائياً من مجموع المدارس المتوسطة في مدينة الرياض التي توفرت فيها الشروط السابقة وهي مدرسة سهل بن بيضاء المتوسطة، ومدرسة عبد الملك بن عمر بن عبدالعزيز المتوسطة

(ب) عينة الطلاب

تم حصر المدارس المتوسطة بمدينة الرياض واختيار مدرستين عشوائيتين منها ووقع الاختيار على مدرسة سهل بن بيضاء المتوسطة، ومدرسة عبد الملك بن عمر بن عبدالعزيز المتوسطة، حيث كان هناك ثلاث فصول في مدرسة عبد الملك بن عمر بن عبدالعزيز، بينما كان هناك فصلين في مدرسة سهل بن بيضاء، وتم اختيار أحد الفصول عشوائياً كمجموعة تجريبية في المدرسة الأولى وفصل آخر عشوائياً كمجموعة ضابطة، وبالمثل تم اختيار فصلاً ضابطاً في مدرسة سهل بن بيضاء وآخر تجريبياً، كما يوضح الجدول (1) التالي:

جدول (1) توزيع أفراد العينة على المدارس

طلاب الصف الثالث متوسط		المدرسة
المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية	
34	35	سهل بن بيضاء المتوسطة
39	36	عبد الملك بن عمر بن عبدالعزيز المتوسطة
73	71	المجموع
144		المجموع الكلي

رابعاً: أدوات الدراسة:

برمجة الجيوجبرا (إنتاجها، ضبطها)

(أ) وحدة الدراسة (كثيرات الحدود، التحليل إلى عوامل أولية):

تتضمن هذه الوحدة دليل إرشادي للمعلم، ودروس نموذجية، ودليل إرشادي للطالب، وبرمجة

باستخدام الجيوجبرا وتضمنت البرمجة ما يلي:

- 1- دليل إرشادي للمعلم
- 2- دروس نموذجية
- 3- دليل إرشادي للطالب

الهدف من التحليل:

هدفت عملية التحليل إلى تحديد مهارات وخوارزميات (التحليل إلى عوامل أولية، وعمليات الجمع والطرح والضرب والقسمة لكثيرات الحدود) المتضمنة بالوحدة.

تحديد عينة التحليل:

شملت عينة التحليل وحدة كثيرات الحدود من (كتاب الرياضيات للصف الثالث متوسط للفصل الدراسي الأول).

وحدة التحليل:

تم اعتماد المهارة كوحدة لتحليل المحتوى.

ضوابط عملية التحليل:

قام الباحث بمراعاة عدداً من الضوابط خلال عملية التحليل، وذلك لزيادة الدقة وضبط عملية التحليل ومنها الالتزام بمفهوم المهارة الاجرائي (الصورة العقلية لدى الطالب نتيجة خصائص مشتركة وعلاقات متبادلة، وعمليات، وقوانين).

صدق أداة تحليل المحتوى:

تكونت أداة التحليل من (الأهداف، العينة، ووحدة التحليل، وفئات التحليل، وضوابط التحليل)، وتم تقدير صدق الأداة بالاعتماد على صدق المحكمين، حيث عرضت الأداة في صورتها الأولية على مجموعة من المختصين، وذلك للتأكد من الصدق الظاهري للأداة، ومراجعة فئات التحليل، وفي ضوء ذلك، قام الباحث بتعديل ما طلب تعديله بحسب اتفاق المحكمين.

ثبات أداة تحليل المحتوى:

تم التأكد من ثبات التحليل من خلال الاتساق عبر الزمن، حيث قام الباحث بتحليل محتوى الوحدة، من حيث (التحليل إلى عوامل أولية، والعمليات على كثيرات الحدود)، ثم أعيد التحليل مرة أخرى بعد ثلاثة اسابيع من التحليل الأول، ومن ثم، قام الباحث بحساب معامل الاتفاق بين التحليلين وفق معادلة هولستي (نقاط الاتفاق / نقاط الاختلاف + نقاط الاتفاق).

جدول رقم (2) معامل الاتفاق بين التحليلين وفق معادلة هولستي

الوحدة	التحليل الأول	التحليل الثاني	نقاط الاتفاق	نقاط الاختلاف	معامل الثبات
كثيرات الحدود	4	5	4	1	0.80

يتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات بلغ (0.80) وهذا يدل على أن أداة التحليل تتمتع بقدر مناسب من الثبات، مما جعل الباحث يطمئن لتطبيقها.

ب) اختبار البراعة الرياضية:

لتنفيذ هذه الخطوة قام الباحث بتحديد الهدف من الاختبار وتحديد الأهمية النسبية للموضوعات ثم أعد جدول المواصفات وحدد نوع المفردات وصياغة الأسئلة ووضع تعليمات الاختبار وفيما يلي توضيح هذه الخطوات:

- 1- تحديد الهدف من الاختبار: قياس مستوى البراعة الرياضية طلاب الصف الثالث المتوسط في حدة كثرات الحدود
- 2- تحديد المادة الدراسية: وهي الوحدة الدراسية التي تم اختيارها (وحدة كثرات الحدود).
- 3- إعداد جدول المواصفات: تم اعداد جدول المواصفات بناء على مكونات البراعة الرياضية (الاستيعاب المفاهيمي، الطلاقة الاجرائية، الكفاءة الاستراتيجية، الاستدلال التكييفي، الرغبة المنتجة).
- 4- صياغة الاسئلة والتعليمات: تم صياغة الاسئلة والاستفادة من ملاحظات المحكمين، وكتابة التعليمات المتعلقة بالاختبار.
- 5- تحكيم الاختبار: تم عرض الاختبار على المختصين من اساتذة الجامعات، والمشرفين التربويين لمادة الرياضيات، ومعلمي الرياضيات للمرحلة المتوسطة وذلك لإبداء آرائهم في (صياغة الفقرات، مطابقة الفقرات للمحتوى ومناسبة البدائل وفعاليتها، شمولية الاختبار للوحدة المختارة).
- 6- التجربة الاستطلاعية للاختبار: قام الباحث بتطبيق الاختبار على عينة استطلاعية من طلاب الصف الثالث المتوسط، وكانت العينة مكونة من (30) طالبا، وتم التطبيق قبل البدء بالتجربة بأسبوع واحد، وقد هدفت العينة الاستطلاعية إلى (تحديد زمن الاختبار، ايجاد معامل الصعوبة، ومعامل التميز للفقرات، التأكد من صدق الاختبار وذلك بحساب معامل الاتساق الداخلي، حساب ثبات الاختبار).

1- تحديد زمن الاختبار:

قام الباحث بتسجيل الزمن الذي استغرقه كل الطلاب من أفراد العينة الاستطلاعية في الإجابة. ثم قام بحساب المتوسط فكان 45 دقيقة، وقد استخدم الباحث المعادلة (حساب زمن اختبار البراعة الرياضية = مج (الزمن × التكرار) / عدد الطلاب) في حساب زمن الاختبار.

2- تصحيح الاختبار:

تم تصحيح الاختبار بعد إجابة طلاب العينة الاستطلاعية على فقراته، حيث حددت درجة واحدة لكل فقرة، وبذلك تكون الدرجة التي حصل عليها الطالب محصورة بين (0-27) درجة، حيث تكون الاختبار من (27) فقرة في صورته النهائية.

3- تحليل إجابات أسئلة الاختبار:

بعد أن تم تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية، تم تحليل نتائج إجابات الطلاب على أسئلة الاختبار، وذلك لمعرفة معامل الصعوبة، ومعامل التمييز ليتم بعد ذلك حذف الفقرات الغامضة إن وجدت، ولكي يحصل الباحث على معامل صعوبة ومعامل تمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار، قام بتقسيم الطلاب إلى مجموعتين مجموعة عليا ضمت 27 % من مجموع الطلاب، وهم الطلاب اللذين حصلوا على أعلى الدرجات في الاختبار، ومجموعة دنيا ضمت 27 % من مجموعة الطلاب الذين حصلوا على أدنى الدرجات في الاختبار، وقد بلغ عدد طلاب كل مجموعة (8) طلاب.

(أ) حساب معامل الصعوبة:

ويقاس بالنسبة المئوية لمن أجابوا على السؤال إجابة خاطئة، وكان الهدف من حساب درجة الصعوبة لفقرات الاختبار هو حذف الفقرات التي تقل درجة صعوبتها عن 20% أو تزيد عن 80% ويحسب بالمعادلة التالية:

درجة صعوبة الفقرة = (عدد الذين أجابوا على السؤال إجابة خاطئة ÷ عدد المفحوصين أو الذين حاولوا الاجابة على السؤال) × 100

والجدول التالي يبين معامل الصعوبة لفقرات اختبار البراعة الرياضية

جدول رقم (3) معامل الصعوبة لفقرات اختبار البراعة الرياضية

معامل الصعوبة	م	معامل الصعوبة	م	معامل الصعوبة	م
0.59	19	0.67	10	0.41	1
0.43	20	0.45	11	0.69	2
0.67	21	0.76	12	0.75	3
0.60	22	0.38	13	0.57	4
0.71	23	0.65	14	0.68	5



0.59	24	0.56	15	0.64	6
0.69	25	0.47	16	0.56	7
0.63	26	0.76	17	0.45	8
0.65	27	0.66	18	0.76	9

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الصعوبة مناسبة لجميع الفقرات، وتراوح بين (0.38 - 0.76) وعلية فإن جميع الفقرات مقبولة.

(ب) حساب معامل التميز:

ويقصد به قدرة الفقرة على التمييز بين الطلاب من حيث الفروق الفردية بينهم، وقدرتها أيضاً على التمييز بين الفئة العليا والفئة الدنيا، وكان الهدف من حساب معامل التمييز الفقرات الاختبار هو حذف الفقرات التي يقل معامل تمييزها عن 20% لأنها تعتبر ضعيفة، ويحسب من خلال المعادلة التالية: عدد الاجابات الصحيحة على الفقرة في المجموعة العليا - عدد الاجابات الصحيحة على الفقرة في المجموعة الدنيا نصف عدد الافراد في المجموعتين

الجدول رقم (4) يبين معامل التميز لفقرات لاختبار البراعة الرياضية

م	معامل التميز	م	معامل التميز	م	معامل التميز
1	0.54	10	0.41	19	0.67
2	0.66	11	0.69	20	0.45
3	0.45	12	0.75	21	0.76
4	0.55	13	0.57	22	0.39
5	0.68	14	0.66	23	0.65
6	0.64	15	0.64	24	0.56
7	0.56	16	0.45	25	0.47
8	0.45	17	0.67	26	0.76
9	0.76	18	0.77	27	0.66

يتضح من الجدول السابق أن معاملات التميز مناسبة لجميع الفقرات وتراوحت بين (0.39-0.77) وعلية فإن جميع الفقرات مقبولة.

ج) صدق الاختبار:

- للتحقق من صدق اختبار البراعة الرياضية استخدم الباحث الأنواع الآتية من الصدق:
- صدق المحكمين تم إعداد الاختبار في صورته الأولية وعرضه على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص وذلك لاستطلاع آرائهم وملاحظاتهم، وإجراء التعديلات اللازمة، من حيث السلامة اللغوية، ومدى شمولية المهارات لوحدة الدراسة، ومدى انتماء فقرات الاختبار، وتم تعديله بناء على آراء المحكمين بلغت نسبة اتفاهمهم على مفردات الاختبار 85 %، حيث يرى الباحث أن هذه نسبة معقولة لاعتماد الفقرات في الاختبار.
 - صدق الاتساق الداخلي تم التحقق من صدق الاختبار عن طريق تطبيق الاختبار المعد على عينة استطلاعية مكونة من (30) طالبا، وتم حساب معامل الارتباط (بيرسون) بين درجات كل فقرة من فقرات الاختبار، والدرجة الكلية للاختبار، وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (5) معامل ارتباط كل فقرة من فقرات الاختبار مع الدرجة الكلية

رقم السؤال	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم السؤال	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم السؤال	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	0.510	دالة عند 0.01	10	0.468	دالة عند 0.01	19	0.691	دالة عند 0.01
2	0.448	داله عند 0.05	11	0.805	دالة عند 0.01	20	0.803	دالة عند 0.01
3	0.442	داله عند 0.05	12	0.631	دالة عند 0.01	21	0.687	دالة عند 0.01
4	0.379	داله عند 0.05	13	0.640	دالة عند 0.01	22	0.708	دالة عند 0.01
5	0.452	داله عند 0.05	14	0.573	دالة عند 0.01	23	0.654	دالة عند 0.01
6	0.531	دالة عند 0.01	15	0.428	دالة عند 0.05	24	0.742	دالة عند 0.01
7	0.414	داله عند 0.05	16	0.714	دالة عند 0.01	25	0.763	دالة عند 0.01

دالة عند 0.01	0.785	26	دالة عند 0.01	0.575	17	دالة عند 0.01	0.468	8
دالة عند 0.01	0.561	27	دالة عند 0.01	0.534	18	دالة عند 0.01	0.543	9

يتضح من الجدول السابق أن جميع الفقرات دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05, 0.01)، وللتأكد من التناسق الداخلي لمهارات الاختبار. كما تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مهارة والدرجة الكلية للاختبار كما يوضح الجدول التالي:

جدول رقم (6) معاملات ارتباط درجات مهارات الاختبار للبراعة الرياضية بالدرجة الكلية

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	المهارات
دالة عند 0.01	0.900	الاستيعاب المفاهيمي
دالة عند 0.01	0.801	الطلاقة الاجرائية
دالة عند 0.01	0.78	الكفاءة الاستراتيجية
دالة عند 0.01	0.81	الاستدلال التكيفي
دالة عند 0.01	0.83	الرغبة المنتجة
دالة عند 0.01	0.903	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول السابق أن ارتباط مهارات الاختبار بالدرجة الكلية للاختبار دالة احصائياً عند مستوى دلالة 0.01 ممل يدل على التناسق الداخلي لمهارات الاختبار.

(د) ثبات الاختبار:

قام الباحث بحساب الثبات من خلال معادلة الفا كرونباخ (Cronbach α) وقد بلغ الثبات (0.87) مما

يدل على ثبات الاختبار وصلاحيته للتطبيق

الصورة النهائية للاختبار البراعة الرياضية:

بعد مرور الاختبار بالخطوات السالفة تكون الاختبار من (27 سؤالاً) وأصبح جاهزاً للاستخدام.

هـ) تنفيذ التجربة وضبط المتغيرات:

العمر الزمني: لقد تم ضبط العمر الزمني لطلاب المجموعتين التجريبية والضابطة عن طريق المتوسط الحسابي وهما متقاربين حيث بلغ في المجموعة التجريبية = 15.2 سنة. المجموعة الضابطة = 15.1 سنة، كما أن المعلمين الذين يقومون بتدريس المجموعات ذوي خبرات متقاربة ومستوى علمي واحد وهو بكالوريوس كلية التربية تخصص رياضيات ولديهم خبرات متقاربة تراوحت ما بين 10 - 13 سنة في العمل التدريسي.

و) اختبار البراعة الرياضية القبلي:

تم تطبيق اختبار البراعة الرياضية القبلي بتاريخ 1440/2/5 هـ على المجموعتين التجريبية والضابطة لطلاب الصف الثالث متوسط في نفس الحصة ولمدة (45 دقيقة) ولذلك للتأكد من المجموعتين التجريبية والضابطة متكافئتان في وذلك عن طريق دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار القبلي، والجدول (2) التالي يوضح ذلك:

جدول (7) "المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة ت للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار القبلي

المجموعة	عدد الطلاب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
التجريبية	71	7.05	1.84	1.1	غير دال
الضابطة	73	7.40	2.51		

من الجدول السابق يتضح أنه لا يوجد فرق دال بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار القبلي وهذا يدل على تكافؤ المجموعتين قبل إجراء التجربة.

ز) تطبيق اختبار البراعة الرياضية البعدي:

تم تطبيق الاختبار البعدي للبراعة الرياضية يوم الأربعاء الموافق 1440/3/2 هـ وذلك على المجموعة التجريبية والضابطة لطلاب الصف الثالث متوسط، ومن ثم تم تصحيح الاختبار على ضوء نموذج الإجابة

خامسا: الأسلوب الإحصائي المستخدم:

تم استخدام العديد من الاختبارات الإحصائية بما يتناسب مع أبعاد الدراسة، من خلال استخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Statistical Package for, SPSS) Social Science حيث تم استخراج (التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والمدى؛ اختبار ت (T-test)؛ لاختبار أسئلة الدراسة.

عرض النتائج

النتائج المتعلقة بوصف أسئلة الدراسة

أولاً: السؤال الأول

والذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في اختبار البراعة الرياضية ككل لصالح المجموعة التجريبية؟

وللإجابة عن هذا السؤال فقد تم استخراج قيم المتوسطات والانحرافات المعيارية لمتغيرات الدراسة للدرجة الكلية للاختبار. كما في جدول (8)، واستخراج قيمة (ف) لمعرفة الدلالة الإحصائية للدرجة الكلية على الاختبار، كما في جدول (9) التاليين.

جدول (8) قيم المتوسطات والانحرافات المعيارية لمتغيرات الدراسة للدرجة الكلية للاختبار.

المجموعة	عدد الطلاب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التجريبية	71	21.34	2.62
الضابطة	73	13.26	1.98

جدول (9) قيمة (ف) لمعرفة الدلالة الإحصائية للدرجة الكلية على الاختبار

مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط مجموع المربعات	ف	مستوى الدلالة
الاختبار القبلي المتغير المصاحب	1	34.71	34.71	5.29	0.05
العامل التجريبي	1	23.09	23.09	3.52	0.01
التباين المفسر	1	12.16	12.16	1.85	0.01
الباقى	140	918.68	6.56		

حيث يتضح أن قيمة ف (3.52) للاختبار البعدي في البراعة الرياضية في وحدة التحليل إلى عوامل عند الدرجة الكلية بين المجموعتين التجريبية والضابطة دالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$) مما يعني وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي المجموعتين الأمر الذي يقودنا إلى قبول الفرضية، وهو أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسط درجات المجموعة التجريبية، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة، في اختبار البراعة الرياضية المعد لذلك.

ومن الجدول (8) نجد أن متوسط درجات المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي، (21.34) أكبر من متوسط درجات المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي (12.08) أي أن الدلالة الإحصائية أتت لصالح المجموعة التجريبية في اختبار البراعة الرياضية البعدي بشكل واضح، وهذا يدل دلالة أكيدة على فاعلية استخدام برمجة الجيوبورا في وحدة التحليل إلى عوامل بالمقارنة بالطريقة الاعتيادية، واتفقت نتيجة هذه الدراسة مع كل من رضوان (2016)، ودراسة جودة (2019)، ودراسة حناوي (2018).

ثانياً: السؤال الثاني

والذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في الاستيعاب المفاهيمي كما يقيسه اختبار البراعة الرياضية لصالح المجموعة التجريبية؟

وللإجابة عن هذه الفرضية فقد تم استخراج قيم المتوسطات والانحرافات المعيارية لمتغيرات الدراسة للدرجة الكلية للاختبار. كما في جدول (10)، واستخراج قيمة (ف) لمعرفة الدلالة الإحصائية للدرجة الكلية على الاختبار، كما في جدول (11) التاليين.

جدول (10) قيم المتوسطات والانحرافات المعيارية لمتغيرات الدراسة للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة

طلاب الصف الثالث متوسط في البراعة العلمية الرياضية للاستيعاب المفاهيمي

المجموعة	عدد الطلاب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التجريبية	71	10.89	1.58
الضابطة	73	6.97	1.44

جدول (11) يوضح قيمة (ف) لمعرفة الدلالة الإحصائية للبراعة العلمية الرياضية للاستيعاب المفاهيمي

مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط مجموع المربعات	ف	مستوى الدلالة
الاختبار القبلي (المتغير المصاحب)	1	27.87	27.87	4.34	0.05
العامل التجريبي	1	25.09	25.09	3.91	0.05
التباين المفسر	1	17.98	17.98	2.80	غير دال
الباقى	140	898.76	6.41		

حيث يتضح "فاعلية قيمة ف (3.91) لاختبار الفرق في اختبار البراعة الرياضية البعدي في وحدة التحليل إلى عوامل في البراعة العلمية الرياضية بين المجموعتين التجريبية والضابطة دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha = 0.05$) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الصف الثالث متوسط في البراعة الرياضية كما يقيسه اختبار معداً لذلك، ومن الجدول (10) نجد أن متوسط درجات المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي (10.89) أكبر من متوسط درجات المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي (6.97) أي أن الدلالة الإحصائية أثبت لصالح المجموعة التجريبية في اختبار البراعة الرياضية البعدي بشكل كبير، واتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع كل من دراسة (Estonanto, et al., 2017)، ودراسة الضاني (2017).

ثالثاً: السؤاال الثالث

والذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في الطلاقة الاجرائية كما يقيسه اختبار البراعة الرياضية لصالح المجموعة التجريبية؟

جدول (12) قيم المتوسطات والانحرافات المعيارية لمتغيرات الدراسة للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة

لطلاب الصف الثالث متوسط في البراعة العلمية الرياضية للطلاقة الاجرائية

المجموعة	عدد الطلاب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التجريبية	71	11.09	1.58
الضابطة	73	5.41	1.44

جدول (13) يوضح قيمة (ف) لمعرفة الدلالة الإحصائية للبراعة العلمية الرياضية للطلاقة الاجرائية

مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط مجموع المربعات	ف	مستوى الدلالة
الاختبار القبلي (المتغير المصاحب)	1	23.64	23.64	5.53	0.05
العامل التجريبي	1	21.87	21.87	5.12	0.05
التباين المششّر	1	13.64	13.64	3.19	غير دال
الباقى	140	598.21	4.27		

حيث يتضح "فاعلية قيمة ف (5.12) لاختبار الفرق في اختبار البراعة الرياضية البعدي في وحدة التحليل

إلى عوامل في البراعة العلمية الرياضية بين المجموعتين التجريبية والضابطة دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha = 0.05$)

بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الصف الثالث متوسط في البراعة الرياضية كما يقيسه اختبار معداً لذلك، ومن الجدول (12) نجد أن متوسط درجات المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي (11.09) أكبر من متوسط درجات المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي (5.41) أي أن الدلالة الإحصائية أثبت لصالح المجموعة التجريبية في اختبار البراعة الرياضية البعدي بشكل كبير، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة كل من جودة (2019)، ودراسة مرضاح (2019)، ودراسة زيدان (2018).

رابعاً: السؤال الرابع

والذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في الكفاءة الاستراتيجية كما يقيسه اختبار البراعة الرياضية لصالح المجموعة التجريبية؟

جدول (14) قيم المتوسطات والانحرافات المعيارية لمتغيرات الدراسة للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لطلاب الصف الثالث متوسط في البراعة العلمية الرياضية للكفاءة الاستراتيجية

المجموعة	عدد الطلاب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التجريبية	71	13.87	1.58
الضابطة	73	4.32	1.44

جدول (15) يوضح قيمة (ف) لمعرفة الدلالة الإحصائية للبراعة العلمية الرياضية للكفاءة الاستراتيجية

مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط مجموع المربعات	ف	مستوى الدلالة
الاختبار القبلي (المتغير المصاحب)	1	20.98	20.98	6.81	0.05
العامل التجريبي	1	16.53	16.53	5.36	0.05
التباين المُفسَّر	1	11.12	11.12	3.61	غير دال
الباقى	140	432.53	3.08		

حيث يتضح "فاعلية قيمة ف (5.36) لاختبار الفرق في اختبار البراعة الرياضية البعدي في وحدة التحليل إلى عوامل في البراعة العلمية الرياضية بين المجموعتين التجريبية والضابطة دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha = 0.05$) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الصف الثالث متوسط في البراعة الرياضية كما يقيسه اختبار معداً لذلك، ومن الجدول (14) نجد أن متوسط درجات المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي (13.87) أكبر

من متوسط درجات المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي (5.41) أي أن الدلالة الإحصائية أثبت لصالح المجموعة التجريبية في اختبار البراعة الرياضية البعدي بشكل كبير، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة كل من رضوان (2016)، ودراسة الضاني (2017)، ودراسة (Estonanto, et al., 2017)، ودراسة العبيدي (2018).

خامسا: السؤال الخامس

والذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في الاستدلال التكمي كما يقيسه اختبار البراعة الرياضية لصالح المجموعة التجريبية؟

جدول (16) قيم المتوسطات والانحرافات المعيارية لمتغيرات الدراسة للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لطلاب الصف الثالث متوسط في البراعة العلمية الرياضية للاستدلال التكمي

المجموعة	عدد الطلاب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التجريبية	71	17.21	1.58
الضابطة	73	5.86	1.44

جدول (17) يوضح قيمة (ف) لمعرفة الدلالة الإحصائية للبراعة العلمية الرياضية للاستدلال التكمي

مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط مجموع المربعات	ف	مستوى الدلالة
الاختبار القبلي (المتغير المصاحب)	1	15.98	15.98	7.03	0.05
العامل التجريبي	1	12.69	12.69	5.59	0.05
التباين المفسر	1	7.43	7.43	3.27	غير دال
الباقي	140	317.86	2.27		

حيث يتضح "فاعلية قيمة ف (5.59) لاختبار الفرق في اختبار البراعة الرياضية البعدي في وحدة التحليل إلى عوامل في البراعة العلمية الرياضية بين المجموعتين التجريبية والضابطة دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha = 0.05$) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الصف الثالث متوسط في البراعة الرياضية كما يقيسه اختبار معداً لذلك، ومن الجدول (16) نجد أن متوسط درجات المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي أكبر من متوسط درجات المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي (5.41) أي أن الدلالة الإحصائية أثبت

لصالح المجموعة التجريبية في اختبار البراعة الرياضية البعدي بشكل كبير، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة كل من حناوي (2018)، ودراسة العبيدي (2018).

سادسا: السؤال السادس

والذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في الرغبة المنتجة كما يقيسه اختبار البراعة الرياضية لصالح المجموعة التجريبية؟

جدول (18) قيم المتوسطات والانحرافات المعيارية لمتغيرات الدراسة للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لطلاب الصف الثالث متوسط في البراعة العلمية الرياضية للرغبة المنتجة

المجموعة	عدد الطلاب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التجريبية	71	16.64	1.58
الضابطة	73	4.12	1.44

جدول (19) يوضح قيمة (ف) لمعرفة الدلالة الإحصائية للبراعة العلمية الرياضية للرغبة المنتجة

مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط مجموع المربعات	ف	مستوى الدلالة
الاختبار القبلي (المتغير المصاحب)	1	12.85	12.85	8.62	0.05
العامل التجريبي	1	10.34	10.34	6.93	0.05
التباين المفسر	1	4.86	4.86	3.26	غير دال
الباقى	140	209.23	1.49		

حيث يتضح "فاعلية قيمة ف (6.93) لاختبار الفرق في اختبار البراعة الرياضية البعدي في وحدة التحليل إلى عوامل في البراعة العلمية الرياضية بين المجموعتين التجريبية والضابطة دالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الصف الثالث متوسط في البراعة الرياضية كما يقيسه اختبار معداً لذلك، ومن الجدول (16) نجد أن متوسط درجات المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي (16.64) أكبر من متوسط درجات المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي (5.41) أي أن الدلالة الإحصائية أثبتت لصالح المجموعة التجريبية في اختبار البراعة الرياضية البعدي بشكل كبير، واتفقت هذه النتيجة مع كل من دراسة (Estonanto, et al., 2017)، ودراسة زيدان (2018).

التوصيات:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج فإنها توصي بالتالي:

- تطوير بيئات التعلم داخل غرفة الصف في تعليم الرياضيات في المرحلة المتوسطة تقوم على الاستفادة من إمكانات الحاسوب.
- تصميم وتنفيذ برامج تدريبية للمعلمين في المرحلة المتوسطة في مجال استخدام الحاسوب في تدريس الرياضيات.
- قيام مؤسسات إعداد المعلمين بتوظيف الحاسب وتضمينه طرائق التدريس باعتباره من الطرق الحديثة في التدريس والعمل على تنمية اتجاهات إيجابية نحوه.
- تضمين المقررات الدراسية أهدافاً تتعلق بالبراعة العلمية الرياضية.
- إعداد أدلة للمعلم بجانب الكتب المقررة، تقدم للمعلم توجيهات تساعد على طريقة استخدام الجيوجبرا.

المقترحات:

- اجراء دراسة عن فاعلية استخدام برنامج الجيوجبرا في تنمية التفكير الابتكاري.
- اجراء دراسة عن أثر برنامج الجيوجبرا في تنمية مهارات ماوراء المعرفة.
- اجراء دراسة مقارنة بين طريقة التدريس باستخدام الجيوجبرا، وبعض النماذج البنائية.
- اجراء دراسة عن فاعلية برنامج الجيوجبرا على تنمية البراعة الرياضية لطلاب المرحلة الابتدائية.

المراجع

المراجع العربية

- أحمد، خالد، (2013)، فاعلية برنامج مقترح للتعليم التفاعلي المحوسب في معالجة ضعف تحصيل طلبة الصف الرابع الأساسي في الرياضيات بمدارس وكالة الغوث بغزة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية غزة.
- البلوي، جازي صالح، (2013)، أثر برنامج تعليمي مستند إلى برمجية جيوجبرا (Geogebra) في حل المسألة الرياضية وفي الدافعية نحو تعليم الرياضيات لدى طلبة الصف الأول ثانوي في المملكة العربية السعودية، مجلة التربية للبحوث التربوية والنفسية، كلية التربية، جامعة الأزهر، القاهرة.
- البغدادي، محمد رضا، (2011)، الأهداف والاختبارات في المناهج وطرق التدريس بين النظرية والتطبيق، دار الفكر العربي للطباعة والنشر، القاهرة.
- أبو ثابت، اجتياذ، (2013)، مدى فاعلية استخدام برنامج جيوجبرا والوسائل التعليمية في التحصيل المباشر والمؤجل لدى طلبة الصف التاسع في الرياضيات في المدارس الحكومية بمحافظة نابلس، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح، فلسطين.
- الجبان، الرياض عارف والمطيعي، عاطف محمد نجيب، (2004)، تصميم البرمجيات التعليمية وتقنيات انتاجها، الدار الذهبية، القاهرة.
- الجمهور، عبدالرحمن، (2012)، تطبيقات الحاسب في الرياضيات المدرسية، الرياض، مكتبة الرشيد.
- الجهني، منصور بن مصلح، (2007)، أثر استخدام برمجية تعليمية على تحصيل طلاب الصف الثالث متوسط في مادة الرياضيات بالمدينة المنورة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- جودة، سامية حسين، (2019)، فاعلية استخدام برنامج ((GeoGebra في تدريس الهندسة والاستدلال المكاني في تنمية مكونات البراعة الرياضية ومهارات التعلم الذاتي لدى طالبات المرحلة المتوسطة، المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، العدد الرابع والعشرون
- الحربي، فوزية مطلق، (2017)، فاعلية استخدام التعلم المقلوب في تنمية مهارات التعلم الذاتي من وجهة نظر الطالبات الموهوبات، مجلة التربية والتأهيل.
- حناوي، زكريا جابر، (2018)، فاعلية استخدام استراتيجية سوم (SWOM) في تدريس الرياضيات لتنمية

مكونات البراعة الرياضية، المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، العدد (54)، 360-412.

أثر استخدام برنامج جيوجبرا في تنمية البراعة العلمية الرياضية في مادة الرياضيات لطلاب الصف الثالث الم

الجهني ، منصور بن مصلح

AI Manhal Platform Collections (https://platform.almanhal.com) - 03/12/2024 User: @ AI Aqsa University

Copyright © Special Education and Rehabilitation Organization. All right reserved.

May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law. https://platform.almanhal.com/Details/Article/141633

- الحوراني، شادي سليمان، (2019)، أثر استخدام برمجية جيوجبرا (GeoGebra) في تنمية البرهان الرياضي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في محافظة مأدبا، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.
- درويش، دعاء محمد قاسم (2013)، أثر استخدام برمجية جيوجبرا في استيعاب المفاهيم الجبرية وعمليات التمثيل الرياضي لدى طلبة الصف العاشر بالأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاردنية.
- رضوان، إيناس نبيل، (2016)، أثر برنامج تعليمي قائم على البراعة الرياضية في التحصيل والتفكير الرياضي لدى طلبة الصف السابع الأساسي في محافظة قمقمة، رسالة ماجستير، كمية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية.
- زيدان، أسامة حسن، (2018)، على فاعلية برنامج قائم على البراعة الرياضية في اكتساب المفاهيم والتفكير الرياضي لدى طلاب الصف السابع الاساسي بغزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الاسلامية، غزة، فلسطين.
- سعدي، عبد الله والبلوشي، سليمان. (2009). طرائق تدريس العلوم، مفاهيم وتطبيقات عملية. عمان: دار المسيرة.
- سلامه، عبد الحافظ، وصالح، حسين، (2005)، مدرسة المستقبل. دار الخريجين للنشر. الرياض.
- الشمراي، محمد حسن (2010) " فاعلية استخدام برمجية الوسائط المتعددة في تدريس الهندسة الفراغية على التحصيل والاتجاه نحو الهندسة الفراغية لدى طلاب الصف الثاني ثانوي. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر.
- الصبحي، عبدالرحيم عليان (2017)، فاعلية تدريس الهندسة باستخدام برنامج الجيوجبرا (Geogebra) على تنمية مستويات فان هابل للتفكير الهندسي لدى طلاب الصف الأول ثانوي، كلية التربية، جامعة طيبة.
- الضاني، محمود رائد، (2017)، أثر استخدام استراتيجيات التعلم بالدماغ ذي الجانبين على تنمية البراعة الرياضية لدى طالب الصف السادس الأساسي بغزة. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاسلامية، غزة.
- العابد، عدنان، صالحه، سهيل، (2014)، أثر استخدام برمجية الجيوجبرا (Geogebra) في حل المسألة الرياضية وفي القلق الرياضي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا، مجلة جامعة النجاح للعلوم الإنسانية، فلسطين، العدد 11، 2475-2492
- عبد الله، منى محمود، (2010م)، "أثر استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في تدريس الهندسة على التحصيل والتفكير الهندسي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة سوهاج، مصر.

- عبدالمعزم، رانية عبدالله محمد، (2017)، فاعلية توظيف التعلم التجوال عبر الهواتف الذكية في تنمية مهارات التعلم الذاتي ومهارة التواصل الإلكتروني لدى طلاب كلية التربية في جامعة الأقصى بفلسطين، مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الانسانية، جامعة الزرقاء.
- العتيق، خالد، (2016)، أثر استخدام برنامج جيوجبرا (Geogebra) في تعلم الرياضيات على تحصيل طلبة الصف التاسع الأساسي واتجاهاتهم نحو استخدامه، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح، نابلس.
- العنزي، فاطمة عويد سالم، (2013)، درجة توافر معياري الهندسة والربط الرياضي في كتاب الرياضيات المطور للصف الأول ثانوي في السعودية في ضوء معايير المجلس القومي لمعلمي الرياضيات، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، عمان، الاردن.
- عبيدة، ناصر السيد عبدالحميد، (2017)، فاعلية نموذج تدريس قائم على أنشطة PISA في تنمية مكونات البراعة الرياضية والثقة الرياضية لدى طلبة الصف الأول ثانوي، دراسات في المناهج وطرق التدريس، مصر.
- عبيدات، ذوقان، وعدس، عبد الرحمن، وعبد الحق، كايد (2010م). البحث العلمي: مفهومه وأدواته وأساليبه. عمّان: دار الفكر
- العبيدي، نور محمد، (2018)، البراعة الرياضية لدى طلبة قسم الرياضيات في كلية التربية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للعلوم الصرفة، جامعة بغداد.
- العواودة، جهان، (2001)، استخدام الوسائط المتعددة في تصميم المسابقات المنهجية لطلبة المدارس: ورقة عمل مقدمة لمؤتمر العملية التعليمية في عصر الإنترنت جامعة النجاح الوطنية نابلس.
- غندوره، عباس، (2005م)، " التعليم الإلكتروني " موقع وب في الشبكة العنكبوتية. الموقع:
[http://: www.alqunduura.com](http://www.alqunduura.com)
- الفار، إبراهيم، (2002)، استخدام الحاسوب في التعليم، دار الفكر، عمان.
- فوده، محمد احمد، (2019)، التعليم باستخدام الحاسب الالى الادوات والتطبيقات، القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.
- القرني، نوره محمد، الشهلوب، سمر، (2019)، واقع الاداء التدريسي لمعلمات الرياضيات بالمرحلة المتوسطة في ضوء متطلبات تنمية البراعة الرياضية، مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم الانسانية ، جامعة بابل، العدد (43)، 934-909.
- لبد، حسين جميل، (2018)، أثر استخدام برنامج الجيوجبرا على تحصيل طلاب الصف الحادي عشر في مادة الرياضيات ومهارات التفكير البصري بمحافظة غزة، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية، جامعة الازهر، غزة، فلسطين.



- محمد، فايز، (2015)، فاعلية وحدة في الإحصاء قائمة على التمثيلات والترابطات الرياضية في تنمية مهارات التفكير الاحصائي والتحصيل والاحتفاظ بالتعلم لدى طلاب المرحلة الاعدادية، مجلة تربويات الرياضيات، العدد (19)، 45-62
- مرسل، اكرامي محمد، (2017)، تصميم أنشطة اثرائية في ضوء احدى برمجيات الرياضيات التفاعلية برمجية الجيوجبرا Geo Gebra واستخدامها في اكساب تلاميذ المرحلة الابتدائية المعرفة الرياضية المفاهيمية والاجرائية، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد (81)، 17-47
- مرضاح، امل عبدالله، (2019)، أثر توظيف استراتيجيات التقويم الواقعي (استراتيجية تقويم الاقران) في تنمية البراعة الرياضية لاتجاهات الرياضيات العالمية (TIMSS) لدى طالبات الصف الرابع الابتدائي بجدة، مجلة البحث العلمي في التربية، جامعة عين شمس، العدد (20)، 574-614.
- المعثم، خالد، المنوفي، سعيد، (2014)، تنمية البراعة الرياضية توجه جديد لمناهج الرياضيات المدرسية، المؤتمر الرابع لتعليم الرياضيات وتعلمها في التعليم العام (بحوث وتجارب مميزة)، الجمعية السعودية للعلوم الرياضية جسر، الرياض.
- النذير، محمد عبدالله، (2014)، معيقات استعمال معلمي الرياضيات برمجية الجيوجبرا (Geo Gebra) في تدريس طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض وفقا لآراء المعلمين، مجلة تربويات الرياضيات بمصر، العدد (17)، 6-36 .
- النعيمي، غادة سام، (2016)، أثر برنامج الجيوجبرا على تنمية الترابط الرياضي لدى طالبات الصف الاول ثانوي بمدينة الرياض، المجلة الدولية المتخصصة، عمان، الاردن، العدد (5)، 40-62.
- الوادية، اسماء شفيق، (2017)، فعالية استخدام برنامج الجيوجبرا (Geogebra) في تنمية الترابط الرياضي لدى طلبة الصف التاسع الأساسي بغزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الازهر، غزة، فلسطين.
- والي، محمد فوزي رياض، (2016)، استخدام مواقع وبرامج الالعب التعليمية الالكترونية لتنمية مهارة التعلم الذاتي والتحصيل في مادة العلوم لدى طلاب المرحلة الاعدادية، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، مصر.
- وزارة التربية. (1440). كتاب الرياضيات للصف الثالث متوسط. الرياض.
- وزارة التعليم. (1439). احصائية الادارة العامة للتعليم بمنطقة الرياض. استرجعت بتاريخ 15\10\2019 يوم الثلاثاء الساعة 5:10
- عبيد، وليم وآخرون، (2012)، تربويات الرياضيات، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

المراجع الاجنبية

- AKayaet, et , and Kagizmani,T. (2011) Using dynamic software in teaching of the rymmetry in analytic geometry. The case of Geogebra Procedia Social and Behavioral Sciences,15, 2540- 2544.
- Andrea, Grayson. (2016). *What's the Deal with Proficiency - Based Learning?*. Retried May14, 2018, from:
<https://thegraysongroup.wordpress.com/mediaproducton>.
- Baltaci,S. & Yildiz,A. (2015). Geogebra 3D from the perspectives of elementary pre - service mathematics teachers who are familiar with anumber of software programs. Cypriot Journal of Educational Science, 10(1), pp.12-17.
- Buckner, Nicole C., (2014). The effects of elementary departmentalization on mathematics proficiency. PHD., *the Graduate School of Arts and Sciences*, Columbia University.
- Dockery, J. (2006). The Effectiveness of Computer-Assisted Instruction in Preparing Academically At-Risk Students for the Georgia High School Graduation Test.Dissertation Abstract International, Capella University,, USA, AAT 32160
- Estonanto, A. J., & et al. (2017). Effectiveness of Mathematics Proficiency (MPS) for Primary. Pupils Asia Pacific Journal of Multidisciplinary Research,3(5), pp.10-15.
- Figgins, L. (2016). Four Elementary Teachers' Journeys Into The Understanding And Application Of Mathematical Proficiency. **A Dissertation Submitted To The Graduate School In Partial Fulfillment Of The Requirements For The Degree Doctor Of Education.**
- Fitzsimmons, pat & et al. (2017). Why is Proficiency-Based learning Important?. Ret- rieved May 9, 2017, from:
<http://www.education.vermont.gov/sites/aoe/ files /docum-ents/edu-proficiency-based-education-why-is-proficiency- based- -learning-important.pdf>.
- Glossary of Education Reform. (2016). Proficiency-Based Learning. Retrieved April 11, 2017, from:<https://www.edglossary.org/proficiency-based-learning>.
- Gray, D. P. (2014). *Instructional Strategies that Build Mathematical Proficiency*(1 ed). New York: Common Core CoachTM.
- Groth, Randall E.(2017). Classroom Data Analysis with the Five Strands of Mathematical Proficiency. *Journal of Educational Strategies, Issues and Ideas*, 90(3), 103-109

- Groves, S. (2012). Developing Mathematical Proficiency. e Groves 35(2),119-145.
- Guncaga, J. and Majherova, J. (2012). GeoGebra as a motivational tool for teaching and learning in Slovakia. *North American GeoGebra Journal*, 1(1), 45-48.
- Hoffmann D, Mussolin C, Martin R, Schiltz C (2014) The Impact of Mathematical Proficiency on the Number-Space Association. *PLOS ONE* 9(1): e85048. <https://doi.org/10.1371/journal.pone.0085048>.
- Hohenwarter, M., & Lavicza, Z. (2017). Mathematics teacher development with ICT: towards an International GeoGebra Institute. *Proceedings of the British Society for Research into Learning Mathematics*. 27(3):49-54.
- Hohenwarter, M. & Jones, K. (2018). Ways of linking geometry and algebra: the case of geogebra *Proceedings of British Society for Research into Learning Mathematics*, 27(3).
- Hutkemri & Effandi akaria, (2012) The Efect of (Geogebra) on Students Conceptualand Procedural Knowledge of Function, *Indian Journal of Science and Technology*, Vol: 5, Issue12, December 2012. 3802- 808.
- Jennifer, S, (2007), 'Classroom Practices That promote mathematical profieency for all students teaching children.
- Jocelyn, B.C, & Nadya, F.S. (2015). Learning proficiency-based teaching and presentation. Retrieved May 5, 2018, from: <https://www.youtube.com/watch?v=rbxPd85CNCo>.
- Kilpatrick, K., Saafford, J. & Findel, B. (2001). *Adding it Up: Helping children learn Mathematics*, National Academy Press Washington, DC.
- Kosucu, E. & Hursen, C. (2017). The effect of creative drama activities on candidate teachers' self-directed skills. *Cypriot Journal of Educational Science*. 12(3), pp.148-156.
- Mckim, R. (2019). "Experiences In Visual Thinking". Brooks/Cole Publishing Company, California
- Manouchehri, A. (2004). Using interactive algebra software tosupport a discourse *community*. *The Journal of Mathematical Behavior*, 23(1), 37-62.
- Nationaal Assesment of Educational progress at Grades4 and 8(NAEP), (2011), *Mathematics gaveling bord department of Education*.
- NCTM. (2000). *Professional standards for teaching mathematics*. Reston, VA: National Council of Teacher of Mathematics
- NRC, N. R. (2004). *Helping children learn mathematics*. (1ed). Washington: National Academy Press.

- Oregon Department of Education. (2011). *Proficiency-Based Teaching and Learning in Oregon: An Evolution from State Policy to Practice*. Retrieved May12,2018,from:<https://www.oregon.gov/ode/students-andfamily/OregonDiploma/Documents/proficiency-based-tl-evolution.pdf>
- Oregon Proficiency Project. (2009). *Proficiency-Based Teaching and Learning in Oregon: An Evolution from State Policy to Practice*. Retrieved May 6, 2018, from:
<https://www.oregon.gov/ode/students-and-family/OregonDiplomaDocuments/proficiency-based-tl-evolution.pdf>
- Regan, B. B. (2012). *The Relationship Between State High School Exit Exams and Mathematical Proficiency: Analyses of the Complexity, Content, and Format of Items and Assessment Protocols*. Ohio.: Ohio University.
- Reis, Z. & Ozdemir, S. (2010). Using Geogebra as an information technology tool: parabola teaching. *Procedia Social and Behavioral Sciences*, 9, 565-572.
- Saha, A. and Tarmizi, R. (2013). *The Effects of (Geogebra) on Mathematics Achievement: Enlightening Coordinate Geometry Learning*. *Procedia Social and Behavioral Sciences*, (8), 686-693.
- Thambi, Noorbaizura & KWAN, EU LEONG (2013). *Effect of Students' Achievement in Fractions using (Geogebra)*, Vol. 16, 2013, pp 97-106.
- Siegfried, J (2018) .*The hidden strand of mathematical proficiency: defining and assessing for productive disposition in elementary school teachers 'mathematical content knowledge*.(Unpublished PhD Thesis). California University, USA
- Smith, D. (2012). *It's About Time A Framework for Proficiency-based Teaching & Learning*. USA: Business Education Company
- Yorganci,S.(2018). A study on the viewa of Graduate Students on the use of Geogebra in mathematics Teaching, *Europran, Journal of Education Studies*, 4(8),pp.63-79.